يا عمال العالم اتحدوا!



٦ صفحات
الثمن: ٥٫٠٠ ل.إ.
מחיר: 5 ל״י
PRICE 5 I.L.
אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٨ كانون اول ١٩٧٩ ، ٢٨ محرم ١٤٠٠ ، العدد ٣٦/٦٢ VOL 62/36 — 14.12.79

لجنة الحزب الشيوعى السوفييتى المركزية تدعو الى البدء بالعمل وفق اتفاقية [سالت ٢]

موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — «ان بدء العمل وفق احكام اتفاقية (سالت ٢)، التي وضعها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية في تموز الماضي من شانه ان ينقي المناخ السياسي الدولي . كما ان مقترحات دول معاهدة وارسو ومبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية الجديدة من شانها ان تفتح آفاقا واقعية لتوطيد السلام والامن الفعلي في القارة الاوروبية» .

هذا ما جاء في قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، الذي نشر ، اول امس الاحد ، في موسكو ، حول الاحتفالات بالذكرى ال ١١٠ لميلاد لينين ، مؤسس الحزب الشيوعي السوفييتي منشىء اول دولة اشتراكية في عالمنا ، والتي ستجري في نيسان القادم .

واكد القرار ان سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية مبنية على اسس التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة والتي ارساها لينين وان الحزب الشيوعي السوفييتي وضع برنامجا للسلام يناضل من اجل تنفيذه .

واضاف ان عقد عدد من الاتفاقات الدولية ونجاح مؤتمر التعاون والامن الاوروبي في هلسنكي اسهم في تعميق الانفراج الدولي . وان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية سيناضل بثبات من اجل ان يبقى الانفراج هو الاتجاه الرئيسي في العلاقات الدولية ومن اجل ان يكتمل الانفراج السياسي هذا باخر عسكري .

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

من اجل ان تظل «الاتحاد» منبرا للدفاع عن حقوق شعبنا القومية والمدنية ومن اجل الدفاع عن البيت الفقير من ابناء شعبنا المنضم هو ايضا الى موزعي الجريدة تستمر حملة التضامن مع جريدة الشعب (ننشر على الصفحة الثانية قائمة بالمتبرعين على ان ننشر قوائم اخرى في اعداد لاحقة)

اتهام المخابرات الاسرائيلية باغتيال الشهيدين طوقان وعلى فى نيقوسيا

نيقوسيا — بيروت — اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا ، امس الاول ، «الموساد» الاسرائيلي بتنفيذ جريمة اغتيال الشهيدين سمير علي طوقان وابراهيم علي في العاصمة القبرصية ، يوم السبت الماضي .

وكان القاتل (محترف قتل) قد اطلق النار عليهما من داخل سيارة بينما كان الشهيدان ينزلان من سيارتهما . وقد احدثت الجريمة ردود فعل غاضبة في العاصمة القبرصية وفي بيروت وبين الجماهير الفلسطينية عامة . فندد المسؤولون القبرصيون بالجريمة . واعلن رئيس الحكومة القبرصية بان جريمة القتل الاثم لم تستهدف الشعب الفلسطيني، بل استهدفت قبرص ايضا .

واتهم زعيم الحزب الاشتراكي في الجزيرة المخابرات الاسرائيلية بارتكاب الجريمة . وقال ان حزبه قدم قائمة باسماء رجال المخابرات الاسرائيلية العاملين في الجزيرة وطالب بابعادهم . هذا وتبحث الشرطة القبرصية عن القاتل .

وكان الشهيد ابراهيم علي (ابو صفوت) قد وصل الى نيقوسيا يوما واحدا فقط قبل الاغتيال الاثم . وهو من كبار المسؤولين في منظمة التحرير . وادعت الصحف الاسرائيلية ، التي لم تخف ابتهاجها بهذا العمل الاجرامي ، بانه كان مسؤولا عن المقاومة المسلحة في المناطق المحتلة . اما سمير علي طوقان فكان يعمل مسؤولا في مكتب المنظمة بنيقوسيا .

وشيع ، امس الاثنين ، في بيروت الشهيدان في موكب مهيب يليق بالشهداء الفلسطينيين .

المعلق الامريكي ريستون يكشف النقاب عن

مخطط امريكى لتحالفات عسكرية جديدة تبحثه امريكا مع اسرائيل ومصر ودول الخليج العربية

واشنطن — زعم وزير الحربية الامريكية ، هارولد براون ، بان زيادة التواجد العسكري الامريكي في الشرق الاوسط امر ضروري . وان حكومته تعمل على زيادة عدد القوات الامريكية على مقربة من اقطار هذه المنطقة وشواطئها . وقال انها تتوخى ان تكون بعيدة قليلا عن هذه الشواطىء كيلا تثير مشاعر معادية .

واضاف ان هناك قواعد عسكرية في الدول الصديقة ، اي الموالية لامريكا ، وانه عند الحاجة يستطيع الجيش الامريكي الاستفادة من هذه القواعد .

وتجيء هذه التصريحات تأكيدا على قيام الحكومة الامريكية بزيادة تواجدها العسكري في المنطقة بصورة مباشرة وخطرة وعلى عزمها تكثيف هذا التواجد لممارسة ضغوط كبيرة على شعوب المنطقة ومواجهة حركاتها الوطنية التحررية المعادية للامبريالية الامريكية والتدخل في شؤونها الداخلية عند الحاجة .

وكان المعلق الامريكي المعروف جيمس ريستون قد كتب في «نيوز ويك» ، هذا الاسبوع ، بان حكومة الولايات المتحدة تجري محادثات لعقد «ترتيبات عسكرية ثنائية» بينها وبين كل من اسرائيل ومصر والسعودية ودول الخليج العربي . واضاف ان احداث ايران جعلت الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة تبادر الى زيادة التواجد العسكري الامريكي المباشر في المنطقة ، متذرعة بحماية تدفق النفط منها ، والى التعجيل في عقد تلك «الترتيبات العسكرية» .

وذكر ريستون ان نقاشا يدور الان بين هذه الدوائر حول كيفية حماية مصالح شركات النفط الامريكية الاحتكارية . وقال ان هناك اتفاقا في قضية واحدة وهي انه لا يجوز عقد تحالف فقط مع اسرائيل . فمثل هذا الحلف سيفسر على انه معاد للعرب . وعليه فان المساعي الامريكية تركز الان على قيام تحالفات ثنائية بين الولايات المتحدة ومصر وبينها وبين السعودية وبينها وبين دول الخليج وكذلك بينها وبين اسرائيل ، وذلك في حالة الفشل في اقامة تحالف ثلاثي مباشر ومعلن بين الولايات المتحدة واسرائيل ومصر السادات .

ومن المعروف ان الولايات المتحدة واسرائيل تضغطان من اجل اقامة مثل هذا الحلف الثلاثي .

سكان عصيرة الشمالية المحتلة يواصلون الكفاح لاسترجاع اراضيهم

* المحكمة العليا ترفض التماسهم بعد اعلان الاحتلال ان المصادرة جاءت للاغراض العسكرية لا للاستيطان *

القدس — لمراسلنا — قرر سكان قرية عصيرة الشمالية المحتلة (على جبل عيبال قرب نابلس) مواصلة كفاحهم بمختلف الوسائل الممكنة لاسترجاع اراضيهم التى صادرتها سلطات الاحتلال بحجة «الاغراض الامنية والعسكرية» ثم اعلنت انها ستنقل اليها والى اراضي دير الحطب المجاورة مستوطنة «ايلون موريه» الكولونيالية .

وكان اهالى عصيرة قدموا التماسا الى المحكمة العليا ، بواسطة المحامين فيليتسيا لانغر وعبد عسلى ، لاستصدار امر احترازى ضد وزير الحربية والحاكم العسكرى ليفسرا اسباب عدم رفع يد الاحتلال عن هذه الارض واعادتها الى اصحابها . وقد رفضت المحكمة ، يوم الخميس الماضى ، الالتماس بعد ان تعهد وزير الحربية بالا يسخر الارض للاستيطان ..

ويذكر ان مساحة اراضى عصيرة المذكورة تبلغ ٩٩٩ دونما وقد صودرت بتاريخ ٢١—٤—١٩٧٩ بحجة الاحتياجات الامنية . وقد اقيم عليها معسكر جيش فعلا . لكن سلطات الاحتلال صادرت قسما اخر من الاراضى لشق طريق الى المعسكر . وتبين فيما بعد ان مساحة الاراضى التى استولت عليها السلطات المحتلة تزيد من تلك المعلن عنها . فاعلن اصحاب الاراضى انهم سيجرون مسحا جديدا لاراضيهم فى المنطقة وسيعودون الى المحكمة العليا لطلب استعادة الاراضى التى استولت عليها السلطات دون ان تعلن عن مصادرتها.. والتى لا تستخدم للاغراض العسكرية .

«معريب» تفقد صوابها وتحرض بهستيريا على المعلمين والطلبة العرب والحزب الشيوعى

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسى — نشرت «معريف» ، فى عددها الصادر امس الاثنين وعلى صدر صفحتها الاولى ، تقريرا اخباريا لمكاتبها يتسحق بن حورين استهدفت من خلاله التحريض على الطلبة والمعلمين العرب وعلى الحزب الشيوعى «ركح» والادارات الجبهوية الدمقراطية لمجالسنا المحلية العربية .

فادعى هذا المكاتب ان تحقيقا اجرته «معريف» يكشف عن وجود تطرف سياسى فى المدارس ذى ابعاد قومية . ولان الكاتب يستهبل قراءه ، كما يبدو ، وضع جملة اعتراضية بين قوسين («يصعب معرفة مداه» — اى التطرف السياسى — «الاتحاد») وذلك فى محاولة لدب الرعب بينهم .

ولكن اين هو الجديد فى مزاعم هذا الكاتب وفيما توصل اليه محققو «معريف» ومصادرهم ليست بخافية علينا . فمتى لم ترمنا السلطات ولم تتهم جمهور الطلبة العرب والمعلمين ، بل شعبنا بالتطرف القومى . ولم يعد يخفى علينا ان وراء مثل هذه الاتهامات كانت تختفى مخططات خبيثة للاعتداء على الجماهير العربية فى هذه البلاد .

فما هو التطرف الذى تتحدث عنه ؟ وما الذى يقلق «معريف» ومن وراءها ؟

يتضح من التقرير ان الذى يقلق «معريف» ومن وراءها الصواب هو ان التلاميذ العرب فى المدارس وخصوصا الثانوية نشيطون سياسيا ويتعاطفون مع قضايا شعبهم ويهتمون بقضايا الساعة ، السياسية والاجتماعية وان اولئك التلاميذ يناقشون برامج التعليم وخصوصا التاريخ والجغرافيا والمدنيات . وكيف يمكن ان نظر من طلبتنا ان يملأوا الواهم ماء حين تستهدف برامج التعليم بالكذب على التاريخ وتتحدث دروس المدنيات عن روائع «الدمقراطية» فى اسرائيل؟

وكيف نتوقع منهم ان يتقبلوا مسخ الحقائق الجغرافية التى تحاول سلطات التعليم تمريرها وتعليمهم اياها . والامثلة كثيرة .

وما يقلق «معريف» والمعلقين المعلنين لحسابها ان الادارة الجبهوية الدمقراطية تحاول انتزاع حقوقها وممارسة مسؤولياتها كسلطات محلية

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

اهتمام دولى بمحاكمة خلف والطويل

القدس — لمراسلنا — اعربت لجنة الحقوقيين الدولية عن بالغ اهتمامها بالمحاكمة التعسفية التى تجريها سلطات الاحتلال الاسرائيلى ضد رئيسى بلديتى رام الله (كريم خلف) والبيرة (ابراهيم الطويل) بحجة «الاعتداء» على شرطى اسرائيلى فى اثناء جلسة محكمة العدل العليا حول اراضى رام الله (٢٢—١١—١٩٧٨) . ففى رسالة الى المحامية فيليتسيا لانغر ، التى تتولى مع المحامى الياس خورى الدفاع عنهما ، طلبت اللجنة تقريرا عن سير المحاكمة وابدت استعدادها لايفاد مندوب عنها لحضور جلسات المحاكمة . ويذكر ان حاييم كوهن ، قاضى المحكمة العليا ، هو عضو فى لجنة الحقوقيين الدولية .

سلاح البحرية الاسرائيلية فى زيارة ودية لمصر

تل ابيب — من المتوقع ان تصل ثلاث سفن حاملة صواريخ تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلية ، غدا الاربعاء ، الى ميناء بور سعيد عند مدخل القناة الشمالى الى البحر المتوسط . وستحل هذه السفن وطواقمها العسكرية ضيفا على سلاح البحرية المصرى ، الذى سبق وقامت وحدات منه بزيارة الى اسرائيل فى اثناء محادثات بيغن — السادات بحيفا .

وستصل اثنتان من هذه السفن الى ميناء بور سعيد قادمتين من قاعدة لهما فى شرم الشيخ المصرية التى لا تزال تحتلها اسرائيل . اما الثالثة فستصل قادمة من ميناء حيفا . وسيكون على احدى هذه السفن قائد سلاح البحرية الاسرائيلى الجنرال زئيف الموغ .

وستبحر هذه السفن ، بعد انتهاء الزيارة ، — عائدة عبر قناة السويس والمتوسط — الى قواعدها فى حيفا وشرم الشيخ .

مقتل ٤ رجال جيش امريكيين فى تركيا

انقرة — الوكالات — افادت انباء هذا الاسبوع عن مقتل ٤ رجال جيش امريكيين فى احدى ضواحى استانبول فى تركيا .

وقد اعلنت احدى فصائل «جبهة التحرير الشعبية» التركية مسؤوليتها عن الحادث ، ومن ثلاثة حوادث سابقة هاجمت فيها جنودا امريكيين كان آخرها فى ايار الماضى واسفر عن مقتل جندى واحد .

عدوان جديد على مدرسة الجلزون للاناث
مستوطنون يقتحمون المدرسة ويختطفون طالبة عنوة

القدس — لمراسلنا — اعتقل مستوطنون اسرائيليون من عصابة «غوش ايمونيم» الفاشية ، أمس الاول الاحد ، طالبة من مدرسة مخيم الجلزون الثانوية للاناث وسلموها الى الحكم العسكرى فى رام الله .

وقام المستوطنون بفعلتهم هذه بعد ان تعرضت سيارتاهما الى الرجم بالحجارة لدى مرورهما بصورة استفزازية قرب مخيم الجلزون للاجئين . وقد طارد المستوطنون من بيت ايل وعفرة الطالبات حتى داخل المدرسة واعتقلوا احداهن .

واشتكت مديرة المدرسة الثانوية لدى الحكم العسكرى لرام الله من ان هؤلاء المستوطنين اعتدوا على المدرسة واقتحموها واختطفوا احدى طالباتها . الا ان الحاكم العسكرى ، وبصورة تعسفية واستفزازية ، وبخ المديرة وطالبها ، بما اسماه ، بالحفاظ على النظام داخل المدرسة .

هذا ولا تزال الطالبة معتقلة حتى الان . ويذكر ان هذه هى المرة الثانية التى يقوم بها المستوطنون الكولونياليون بمثل هذا الاجراء الاستفزازى واللا قانونى .

قطع النفط الايرانى عن بنما

طهران — اصدر مجلس الثورة الايراني ، امس الاثنين ، بيانا ندد فيه بقبول بنما احتضان الشاه المخلوع . واعتبر البيان حكومة بنما شريكة لجرائم الامبريالية الامريكية اذا هي لم تعد الشاه المخلوع الى ايران .

واكد البيان ان الشاه سيظل مطاردا اينما ذهب وستظل الثورة الايرانية تطالب به ليمثل امام القضاء. واعلن البيان ان ايران لن تصدر النفط الى بنما .

وتطرق البيان الى قرار محكمة العدل العليا فى لاهاي الداعي الى الافراج عن الرهائن الامريكان المحتجزين فى السفارة الامريكية بطهران للاسبوع السابع فاكد ان الحكمة اتخذت قرارها على عجل واهملت مصالح ايران المشروعة . (اقرأ كلمة «الاتحاد» عن اخطار تدخل امريكي فى ايران) .

بن اليسار الى القاهرة لترتيب زيارة بيغن

تل ابيب — غادر البلاد ، امس الاثنين ، الوفد الاسرائيلي المكلف بترتيب زيارة رئيس الحكومة ، بيغن ، الى مصر والتي من المقرر ان تتم فى ٧ يناير القادم . وسيجتمع خلالها بيغن بنظيره حاكم مصر ، السادات ، فى مدينة اسوان .

ويضم الوفد الاسرائيلي المكلف بترتيب الزيارة كلا من المرشح لان يكون اول سفير لاسرائيل فى مصر ، الدكتور بن اليسار ، والمستشار العسكري لرئيس الحكومة ، افرايم بورن ، والمستشار لشؤون الاعلام ، داني بيتر ، ومدير مكتب الحكومة لشؤون الصحافة ، زئيف صفيتس ، وفنيين عن سلاح الطيران الاسرائيلي .

كما يتوقع ان يغادر اعضاء اللجنة الوزارية لمفاوضات الادارة الذاتية البلاد ، اليوم الثلاثاء ، فى طريقهم الى القاهرة لمواصلة التنسيق بين البلدين فيما يتعلق بتمرير مؤامرة الادارة الذاتية التي تريد اطراف كامب ديفيد فرضها على الشعب الفلسطيني عنوة .

محاكمات وغلاء وتظاهرات فى مصر

القاهرة — الوكالات — استأنفت محاكم النظام المصرى، هذا الاسبوع ، النظر فى قضية ١٧٦ مواطنا شاركوا فى انتفاضة يناير عام ١٩٧٧ حين خرجت جموع الشعب الى الشوارع مستنكرة الغلاء الفاحش الذى اقرته حكومة السادات . والتهمة التى توجهها محاكم السادات الى هذا الحشد من المواطنين «هى التحريض على العنف والشيوعية» .

وكانت وكالات الانباء قد نقلت فى وقت سابق ان جماهير الطلاب فى جامعات القاهرة وعين شمس تظاهرت احتجاجا على سياسة السادات الاستسلامية وعلى ممارساتها الاقتصادية الهادفة الى افقار الفقراء واغناء الاغنياء . فوفق الميزانية ، التى قدمها مصطفى خليل الى مجلس الشعب الساداتي ، سترتفع اسعار النفط ومشتقاته بنسبة ١٥٪ وكذلك سترتفع اسعار المرطبات والسجائر بالنسبة نفسها . كما ستلغى حكومة مصطفى خليل الدعم الحكومى للمواد الاستهلاكية الاساسية كالخبز والسكر والحليب وغيرها ، الامر الذى سيجر فى اعقابه ارتفاعا هائلا فى الاسعار .

هذا وقد حاول مصطفى خليل اخفاء حقيقة سياسة حكومته الاقتصادية بالتلويح بانها ستدفع علاوة غلاء بنسبة ٢٨٪ ، الا ان التضخم المالى فى مصر يصل الى ٤٠٪ . وهذا يعنى ان الدخل الفعلى للمواطنين سينخفض.

ولاحظ المراقبون ان استئناف المحاكمات الصورية من ناحية والتلويح بدفع علاوة غلاء من ناحية اخرى هدفه الضغط على الجماهير وبلبلتها لمنعها من القيام بمظاهرات احتجاج صاخبة .



كلمة الاتحاد

ضرورة تشديد اليقظة من التآمر الامبريالي على ايران

تصريحات المسؤولين الامريكيين حول قضية الرهائن فى السفارة الامريكية فى طهران لا تدعو الى الاطمئنان ، بل تدعو الى اشد القلق ، على الرغم من اعلانهم عن تمسكهم بحل القضية سلميا .

وهكذا مثلا صرح وزير الحربية الامريكى هارولد براون اول امس : ان الولايات المتحدة ستواصل سعيها لحل الازمة الايرانية — الامريكية بالطرق السلمية !! ولكنه أضاف ان ردود فعل حكومته ستتوافق مع خطوات الحكومة الايرانية.. ولن تكون الولايات المتحدة البادئة بسفك الدماء !

وقد رفض براون ان يدلى بتفاصيل حول ما يقصده بردود الفعل وبالممكنات الاخرى ، غير السلمية ، المتوفرة لدى الولايات المتحدة .

مؤخرا شاعت فى المحافل السياسية فى أوروبا ان الامبرياليين الامريكيين يعدون لاختيار آخر غير التدخل العسكرى المباشر فى ايران .. ولتحقيق هذه الغاية جمعوا فلول الشاهنشاه العسكريين ورجال «السافاك» وبعض المرتزقة على مقربة من ايران ليقوموا بمهمة التدخل فى ذلك القطر والاطاحة بالنظام الثورى فيه .

وبعض هذه المحافل ذكر ان عدد هؤلاء يقترب من اربعين الف جندى يعسكرون فى السعودية وسلطنة عمان وغيرها .

والان تأكدت الشائعات اذ ذكرت صحف الكويت يوم الاحد الماضى — وهى قريبة من مواقع تجميع قوى الثورة المضادة — ان الجنرال الايرانى غلام على رئيس أركان الجيش الشاهنشاهى نظم بمساعدة ١٧ جنرالا و٦٥ ضابطا من كبار الضباط معسكرات سرية لتدريب ايرانيين على مقاومة ثورة آية الله الخمينى .

وأضافت هذه الصحف («السياسة» و «آراب تايمز» وغيرها) ان معسكرات التدريب واقعة فى مكان ما على الحدود الايرانية ودربت بضعة آلاف من الجنود وسوف يبدأ هؤلاء خلال الايام القليلة القادمة بالقيام بعمليات تخريب وهجوم فى مختلف أنحاء ايران .

وعلى هذا الضوء يتضح دور حاملات الطائرات والمدمرات الامريكية التى تجمعت فى بحر العرب والمحيط الهندى ، والفت اسطولا ضخما ، فى مخطط التدخل العسكرى لاجهاض الثورة الايرانية ..

فهذا الاسطول سيكون دعامة العناصر العسكرية الايرانية المرتزقة وسيعمل على تزويدها بما تحتاج اليه من اعتدة وزاد .. وقد تستغل حادثة طفيفة لاقتحام حدود ايران بحجة انقاذ الرهائن .

ولا يمكن عزل هذا التآمر الامبريالى الرجعى على ايران عن المخطط الامبريالى العام فى منطقة الشرق الاوسط.

وليس من قبيل المصادفة ان تقرر الادارة الامريكية فى هذا الوقت تزويد المملكة السعودية ومصر بالاسلحة المحكمة ومن بينها الصواريخ الحديثة والمقاتلات المدمرة من نوع «ف — ١٥» و «ف — ١٦» .

وأذاعت الصحف الاسرائيلية ، امس الاثنين ، ان الخبراء الاسرائيليين نصحوا الحكومة الاسرائيلية بعدم معارضة تزويد مصر بأنجع الاسلحة وأشدها تحكما لان «استقرار» ! الشرق الاوسط سيعتمد على استعداد اسرائيل ومصر على صيانة مصالح «الامم الحرة» (اقرأ الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة) .

والواقع ان المسؤولين الامريكيين يكثرون الحديث عن ضرورة اقامة الحلف الامريكي — المصري — الاسرائيلي لضمان «الاستقرار» فى هذه المنطقة وهم يقصدون بالاستقرار ضرب حركات التحرر القومى والاستيلاء على ثروات المنطقة من النفط وغيره .

ولا شك فى ان القضاء على ايران المعادية للامبريالية سيكون خطوة هامة جدا فى تحقيق «الاستقرار» على النسق الامريكى ..

ومن هنا تأتي خطورته الشديدة .

ولكن الامبرياليين يخطئون الحساب ان هم تصوروا ان فى وسعهم النجاح فى تمرير المؤامرة على الثورة الايرانية فتدخلهم المباشر أو غير المباشر سيفجر لا طاقات الشعب الايرانى الثورية فحسب ، بل طاقات شعوب المنطقة وقوى التقدم فى العالم ..

ولهذا تتزايد ضرورة اليقظة من مؤامرات الامبريالية ومعها ضرورة قطع الطريق على هذه المؤامرات .

الاحتلال ينفذ حملة تعذيب وحشية ضد طلاب وطالبات ثانويين في المناطق المحتلة

القدس — خاص بـ «الاتحاد» — قابلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بقمع انتفاضة فتيات الضفة المحتلة وشبابها ، الى جانب هبة تضامن جماهير الشعب العربي الفلسطيني مع بسام الشكعة ، بوحشية نموذجية فرضت على مظاهراتهم واضرابهم بابشع وسائل القمع والاعتقال والتعذيب السادي .. لكنها بهذا لم تستطع منع هذه المظاهرات ، بل على العكس فقد زادت واستمرت حتى اطلق سراح الشكعة . وقد فرضت السلطات المحتلة جوا من التعتيم الاعلامي حول ذلك مستغلة التهاء وسائل الاعلام بالقضية السياسية المركزية .. لكن وجه الاحتلال الوحشي ، الذي اصبح من السفور بحيث يستحيل حجبه ، يبقى وجه الصلف والهمجية اللامتناهية الذي يخترق كافة اجواء التعتيم . وفيما يلي ، على سبيل المثال وليس الحصر ، عينة من عينات هذا التعذيب .

في يوم الاثنين ٣—١٢ اعتقلت سلطات الاحتلال ١٦ طالبا وطالبة من مخيم الجلزون للاجئين ، القريب من رام الله ، وذلك بتهمة التظاهر احتجاجا على اعتقال الشكعة . وفي اليوم التالي اطلق سراح جميع الفتيات ومعظم الفتيان وبقي في السجن ٣ شبان ما زالوا يقبعون فيه حتى يومنا هذا . وقد مددوا اعتقالهم في المحكمة العسكرية ، يوم الخميس الماضي ، لمدة ١٨ يوما آخر .

وعادت هذه السلطات واعتقلت يوم الاثنين الماضي ١٠—١٢—٧٩ ثلاث من الفتيات هن انتصار حسني شيخ قاسم ومريم سعيد محمد ووفيقة حسن عبدالله . وقد تعرضت ثلاثتهن الى حملة بشعة من المضايقة والملاحقات والاعتقال رهن التحقيق ، حيث جرى تعذيبهن بقسوة لامتناهية ، طوال الفترة السابقة حتى تاريخ اعتقالهن .

ورفضت السلطات السماح لوكالة المعتقلات ، المحامية فيليتسيا لانغر ، بمقابلتهن في اواخر الاسبوع المنصرم .

ونثبت هنا نص الشهادة حول التعذيب الوحشي ، الذي تعرضت له فتيات مخيم الجلزون كما روته انتصار حسني شيخ قاسم (١٥ عاما) .

صباح يوم الخميس ٢٨—١١—٧٩ وصلت انتصار الى المدرسة فاخبرتها زميلاتها ان رجال الحكم العسكري اتوا الى المدرسة ووزعوا على الطالبات دعوات للتحقيق في بناية الحاكم العسكري في رام الله . وقالوا ان دعوة لها لم تترك ولكنهم نصحوها بالذهاب معهن لئلا يأتي الجنود الى بيتها ويأخذونها بالقوة — كما هددوا .

وتقول انتصار : « سافرنا ، انا وثلاث زميلات ، الى بناية الحاكم العسكري في رام الله . وعند مدخل البناية سجل الحارس اسماءنا وطلب منا الانتظار في الساحة : انتظرنا في العراء والبرد طوال ساعات بدون ان يتكلم معنا احد . لم يقدموا لنا اي طعام او شراب وحظروا علينا التحرك من المكان . بعد سبع ساعات ونصف الساعة نادوا على طالبتين منا ، دخلنا وخرجتا لتوهما .

« كنت الثالثة فادخلوني الى غرفة ضابط يرتدي البزة العسكرية . في الجانب كان بابا مفتوحا وغرفة سكرتيرات . وقفت قبالة الطاولة وانهالت على الاسئلة . كانت هذه المرة الاولى التي اكون فيها في بناية الحاكم بدون معرفة اسباب دعوتي اليها .

« سالني الضابط عن مكان تواجدي بالامس وماذا كنت اعمل . وطلب معرفة فيما اذا كانت زميلاتي قد اشتركن في المظاهرة وحرق الاطارات . قلت انني لم اشهد المظاهرة ولا علم لي بهوية المشتركين فيها . فنادى على احدى السكرتيرات من الغرفة الثانية . وطلبا مني خلع المعطف وتناولت السكرتيرة عصا خشبية وبدأت تضربني بها على رجلي . لقد ضربتني بقسوة وصرخت من شدة الالم . قال الضابط انني اشتركت في المظاهرة . توسلت اليهم ان يتركوني وشأني واقسمت لهم انني لم اشترك في المظاهرة . عندها قال لي « انت تكذبين ، انكم تنظمون المظاهرات في كل يوم » .

واستمرت السكرتيرة في ضربي بالعصا على رجلي . زادت اوجاعي وطلبت ان يتركوني لكنهم لم يتوقفوا ، استجوبني الضابط طول الوقت وبعد كل سؤال كانت السكرتيرة تنهال علي بالضرب . واستمر الحال كذلك مدة لا اذكرها ، ساعة وربما ساعتين . وبعد ان انتهوا من ذلك تركوني انتظر في الخارج حتى ساعات المساء حين قالوا لي ان اذهب الى البيت واعود اليهم صباح يوم الاحد » .

وتقول انتصار انها لا تذكر اسميهما كاملين ، لكنها تمكنت ان تعرف من خلال حديثهما مع بعض اسم الضابط وهو آهرون واسم السكرتيرة وهو جاكلين . وقالت انها تستطيع أن تحددهما فيما لو تراهما .

في منزلها في الجلزون شاهدت والدة انتصار رجليها اللتين انتفخت بهما الزرقة ، ولم تتمكن من النوم في الليل بسبب الاوجاع القاسية .

« وفي يوم الاحد عادت الكرة على نفسها واستمر الضرب على رجلي وانتقل الى وجهي » — تضيف انتصار — « قالوا لي ان زميلات لي اعلموهم انني انظم المظاهرات . احتفظوا بي حتى ساعات المساء . وقالوا انه اذا لم يحضر والدي فسيكون ذلك اشارة على نهاية عائلتنا . عدت الى البيت واطلعت اهلي على رجلي اللتين انتفختا . وعج بيتنا بالعديد من اهالي المخيم الذين جاؤوا لرؤية ما فعلوه بي » .

في اليوم التالي رافق والد الفتاة حسني شيخ قاسم ابنته الى الحاكم العسكري ويقول « لم تكن قادرة على المشي ، واضطررت لمسكها طول الوقت . عند الحاكم حققوا معي وأخذوا بطاقة هويتي وطلبوا مني ان اعود في الغد . وعندما عدت ارجعوا لي الهوية وقالوا ان هذا الوضع كان بقصد التحذير فقط واذا ما استمرت ابنتي تثير المشاكل فسيأخذون هويتي وعندها لن استطيع العمل واعالة اسرتي » .

وحسني شيخ قاسم هو لاجيء من اللد ، هرب من مدينته ابان كارثة عام ١٩٤٨ وكان يملك فيها ٦٨ دونما من الارض .

كذلك نقلت وفيقة حسن عبد الله (١٤ عاما) ، وهي جارة انتصار في المخيم ، وقائع مماثلة عن ممارسات تعذيب وحشي حصلت معها مع الضابط والسكرتيرة المذكورين . وذكرت ان العديد من الطالبات تعرضن لمثل هذا التعذيب الوحشي السادي وذكرت بينهن بالاضافة اليها والى انتصار اسماء : مريم سعيد محمد ووفاء عبد الله فاروق ووفيقة مجيد وصباح محمد وعدين حسين وانتصار غسان .


آثار التعذيب على ساقي الطالبة انتصار قاسم

محاضرة في قلنسوة حول التعليم العربي

قلنسوة — من محمد جيوسي — اقام فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في قلنسوة ، على شرف انعقاد مؤتمر منطقة الشبيبة السابع ، محاضرة حول « برامج التعليم في الوسط العربي » ، قدمها المربي حسن بشارة ، وحضرها عشرات الطلاب والشباب .

وقد عرى المحاضر منهاج التعليم الرسمي في الوسط العربي ، الخالي من اية مضامين وطنية او قومية ، بهدف طمس شخصية الطالب العربي والقضاء على ذاتيته . وفي النهاية رد المحاضر على اسئلة الحضور .

تقليص خطير في ميزانية وزارة الصحة

القدس — الوكالات — كشف مدير وزارة الصحة عن اجراءات خطيرة تتخذها الوزارة للتقليص في الخدمات الطبية بهدف « توفير » مليارى ليرة من الميزانية . ومن هذه الاجراءات عدم السماح للطلاب الذين يدرسون الطب في الخارج باجراء التمرين الطبي في المستشفيات الاسرائيلية ، والطلب من الجامعات تقليص عدد الطلاب في كليات الطب ، كما طلبت الوزارة من المستشفيات والعيادات الطبية تقليص ٤٪ من الايدي العاملة و ٦٪ من نفقاتها . وستغلق الوزارة عددا من مكاتبها في منطقتي تل ابيب وبئر السبع هذا بالاضافة الى انها اوقفت عملية البناء والتطوير في المستشفيات القائمة مثل اقامة جناح الاسعاف الاولي في نهاريا وتجميد العمل في مستشفيين في تل ابيب وكفار سابا .

تعازينا

- الى آل اشقر بوفاة فريد اشقر .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو
- الى آل عودة في الكبابير بوفاة فقيدهم سليمان عودة (ابو الوليد) .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا
- الى الصديق سعيد محمد عثمان وآل عثمان بوفاة الوالدة .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — طمرة
- الى عائلة الحاج ايوب في ام الفحم بوفاة فقيدهم حسين حاج صالح ، الذي توفي في اثناء العمل بالنوبة القلبية . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ام الفحم

قداس وجناز الاربعين



الناصرة — يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

خليل نصرالله غريب

وذلك يوم السبت الموافق ٢٢—١٢—١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة . فآل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء والمعارف لحضور القداس راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل واحد منهم .

حان الوقت لبناء مدرسة ثانوية شاملة في عبلين

بالرغم من جهود المجلس المحلي الدمقراطي في القرية سوية مع اللجنة الشعبية لاقامة مدرسة ثانوية ولجنة أولياء امور الطلاب من اجل اقامة مدرسة ثانوية في القرية تليق بطلابها المتزايدين عددا ، ورغم تجاوب اهالي القرية مع حملة جمع التبرعات ، التي اعلنت قبل أسابيع قليلة حيث خلال فترة قصيرة نسبيا تم جمع ٤/٣ مليون ليرة ، فان وزارة المعارف لا تزال تتعنت وترفض المساهمة في اقامة مثل هذه المدرسة ودفع حصتها المستحقة عليها .

وتتزايد الحاجة اليوم الى مدرسة ثانوية شاملة في عبلين . فالمدرسة القائمة غير مؤهلة بتاتا لاستيعاب طلاب القرية من حيث البناء والتجهيزات والموقع الجغرافي . وقد كان هذا الموضوع بؤرة اهتمام كافة الجهات المعنية في الامر منذ عشر سنوات تقريبا . وقامت الادارة الدمقراطية في المجلس الحالي بترجمة هذا الاهتمام الى الواقع العملي فجمعت هذه الاوساط وطالبت باسمها عقد اجتماع مع السيد عمانوئيل كوبيليفتش ، مدير القسم العربي في وزارة المعارف ، فوافق اخيرا على ذلك وعين يوم ٢١—١١—٧٩ موعدا لهذا الاجتماع . ولكن قبل أيام قليلة من الموعد وصلت رسالة من كوبيليفتش الى المجلس يذكر فيها انه لا يرى اي داع لحضوره هذا الاجتماع ، واتضح من هذه الرسالة ان وزارة المعارف تسحب يدها من الموضوع ، وفي اعقاب ذلك جاء قرار وزير المالية بتجميد كافة ميزانيات بناء المدارس والمستشفيات .

ويسأل السؤال هنا : كيف تخصص حكومة « التقشف » ميزانيات هائلة لاغراض الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة وتستكثر ميزانية لبناء مدرسة ثانوية في عبلين ؟ ان اهالي عبلين وطلابها يطالبون الوزارة ان تلتزم بمسؤولياتها ولن يسمحوا بعد اليوم باستمرار هذا الاستهتار بحقوقهم .

صالح مرشد — عبلين

الكنيست تسقط اقتراح الوزير شارون

*** بيغن يصوت معه وضده ؟! * توفيق طوبي : شارون يتصرف كامبراطور ولكن في عصر انهيار الامبراطوريات ***

الكنيست — لمراسلنا — كان يوم الاربعاء الماضي « يوم الوزير شارون » وزير الزراعة ، حيث ان اكثرية الاقتراحات التي وضعت على جدول اعمال الكنيست تتعلق بوزارة الزراعة . فقد قدمت اربعة اقتراحات تطالب ببحث وضع الزراعة المتدهور بسبب اهمال شارون لواجباته كوزير زراعة . وكان من بين مقدمي الاقتراحات بيساح جروبر من الليكود (احرار) الذي انتقد وضع الزراعة المتدهور خصوصا فيما يتعلق بالزهور وطالب الوزير بتحمل مسؤولياته واستخلاص النتائج . وتقدم ايضا النواب كاتس عوز (تجمع) وشموئيل طوليدانو (شاي) وأوري افنيري (شيلي) باقتراحات مماثلة . وقد رد شارون بعصبية على الاقتراحات وطلب من الكنيست شطبها جميعا من جدول الاعمال . ولكنه مني بهزيمة حيث وقف كل اعضاء الكنيست ضده في التصويت على اقتراحي جروبر وكاتس عوز . وأما اقتراحات افنيري وطوليدانو فقد اسقطت بفارق ضئيل من الاصوات . ويذكر انه في تاريخ الكنيست لم يحدث ان يفشل وزير في تمرير اقتراحه بهذا الشكل الذي فشل فيه الوزير شارون . فقد صوت ضده حتى رئيس الحكومة .. الذي دخل الى القاعة في آخر لحظة وعندما شاهد شارون رافعا اصبعه مؤيدا الاقتراح رفع هو الآخر اصبعه . لكن اعضاء « الليكود » الآخرين نبهوه الى انهم يعارضون الاقتراح فرفع اصبعه مرة ثانية ولكنه هذه المرة كمعارض .

الامبراطور شارون

والقى كلمة الجبهة الرفيق توفيق طوبي مقترحا تحويل اقتراح افنيري الى اللجنة . وقال :

« ان رد شارون ، وزير الزراعة ، على الاقتراحات وطلبه اسقاطها ملائمة حقا لوزير لا يهتم في الزراعة ، وتثبت ان اهتمام وزير الزراعة بعيد جدا عن تطوير الزراعة في البلاد . ان الوزير منشغل في كل شيء باستثناء شؤون وزارته » .

واضاف النائب طوبي :

« ان الوزير شارون هو اليوم وزير الاستيطان . انه الوزير الذي تنمو تحت رعايته الحركة التي تشكل اكبر خطر على الحياة الدمقراطية وعلى القانون والقضاء الاسرائيليين .. « غوش ايمونيم » . وتحت حمايته تنمو حركة كل همها هو الدس على الانظمة الدمقراطية وعلى السلام ، وبث سموم التحريض والكراهية بين ابناء الشعبين » .

واختتم النائب طوبي كلمته قائلا :

« ان الوزير شارون يعمل واهما وكأنه يعيش في عصر الامبراطوريات وينسى ان امبراطوريات عظيمة قد انهارت . وهو يريد أن يتعامل مع الشعب العربي الفلسطيني كامبراطور وكولونيالي . لكن هذا وهم خطير ومجازف ليس له أي رصيد وسيحطم ليس الزراعة والعلاقات بين الشعبين وحسب وانما سيحطم السلام الذي يصبو اليه أبناء الشعبين » .

اريك شارون مع مستوطني « ايلون موريه »

فرع للجنة المبادرة الدرزية في بئر السبع

جامعة بئر السبع — لمراسلنا — بدعوة من جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع عقدت ندوة هامة ، يوم الثلاثاء الاسبق ، في احدى قاعات الجامعة حضرها العشرات من الطلاب العرب واليهود ، تكلم فيها عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد والكاتب سلمان ناطور .

افتتح الندوة الطالب عماد دغش فاعلن رسميا عن تاسيس فرع للجنة المبادرة الدرزية في جامعة بئر السبع ، وانتخاب الطالب معدي معدي سكرتيرا لها .

وتحولت الندوة الى اجتماع شعبي تضامنا مع اللجنة . كذلك تقرر ارسال تحية حارة الى اهالي الهضبة السورية المحتلة تضامنا معهم في نضالهم ضد الاحتلال ورفض الهوية الاسرائيلية والمطالبة بالغاء الاقامات الجبرية المفروضة على الشخصيات الوطنية في الهضبة . كما استنكر المجتمعون ما يسمى « بالتراث الدرزي » وشجبوا قرارات الجامعة العبرية طرد الطالبين عزمي بشارة وناظم بدر ومحاولة طرد الطالبين شحدة بن بري وثابت ابو راس من جامعة بئر السبع . واتخذ قرار بارسال تحية تضامن الى رافضي الخدمة الاجبارية القابعين في السجون العسكرية وتحية اخرى الى عرب النقب تضامنا معهم في نضالهم ضد سلب اراضيهم وتشريدهم .

ووقع الطلاب العرب الدروز على العريضة ضد تعليم التراث ، وجمعت التبرعات للجنة المبادرة .

مجلس المكر يطالب بالغاء ضريبة الاملاك المدنية

المكر — لمراسلنا — عقد مجلس المكر المحلي جلسته الاعتيادية يوم الاثنين ١٩٧٩/١٢/٣ وقرر بالاجماع المطالبة بالغاء ضريبة الاملاك المدنية ، التي كانت الحكومة جمدتها وعادت وابلغت السلطات المحلية انها الغت التجميد ، الامر الذي يعني تحميل المالكين الصغار عبء دفع ضريبة فادحة . كذلك تقرر التوجه الى المجالس المجاورة لاتخاذ قرارات مماثلة .

وقد اتخذ قرار المجلس هذا بالاجماع . لكن .. حبذا لو وقف المجلس الوقفة نفسها بالنسبة لقضية الغلاء المستشري وقضية المطالبة باطلاق سراح بسام الشكعة .

هذا وكان مئات الشباب والعمال واهالي المكر قد وقعوا على عريضة موجهة الى وزير الحربية يطالبونه فيها باطلاق سراح الشكعة . وقد وقع على العريضة ثلاثة اعضاء في ادارة المجلس هم احمد الخطيب وسليم خليل ذيب وسامي حمدو .

كما اتخذ الحاضرون في اجتماع سياسي شعبي ، عقد في الاسبوع الماضي ، قرارا مماثلا . واستنكروا سياسة الغلاء .

قرارات مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اتخذ مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، المنعقد يومي ١٤ و ١٥ كانون اول الجاري ، العديد من القرارات السياسية الهامة . ننشرها فيما يلي :

* يعلن المؤتمر تاييده الكامل وتمسكه بالنهج السياسي الامي والحكيم والشجاع للجنة المركزية لحزبنا . هذا النهج الذي تؤكد التطورات صحته يوميا .

ان حكومة الليكود تعاني ازمة سياسية حادة ومهددة بالسقوط في كل لحظة . كما تعاني الاحزاب الصهيونية في الحكم وفي المعارضة من ازمة سياسية خانقة . ان اساس هذه الازمة هو سياسة الحرب والاحتلال وخدمة مخططات الاستعمار المعادية للسلام العادل والشعب العامل وللدمقراطية ولحق المساواة لجماهيرنا العربية .

* مؤتمر منطقة الناصرة يستنكر السياسة الاقتصادية المعادية للشعب ، وضربات الغلاء والتضخم المالي التي تكشف الوجه الطبقي الرجعي لليكود وحكومته . ونحن اذ نحيي الجماهير الشعبية اليهودية وسكان احياء الفقر الذين تظاهروا ضد الغلاء ندعو جماهير العمال وكل الجماهير العربية الى الانخراط النشيط في المعركة ضد الغلاء ولاسقاط حكومة الغلاء .

* مؤتمر منطقة الناصرة ، وهو يرى الازمة الحادة للسلطة واحزابها ، يرى بوضوح ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تقدم بديلا سياسيا حقيقيا لكل خط الحكومة والاحزاب الصهيونية . اننا نسجل بفخر ، ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، التي في قيادتها حزبنا ، رفضت اتفاقية « كامب ديفيد » وترفض سياسة الحكومة ، وتدعو الى السلام العادل الذي يضمن انسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . اننا نحيي كتلة الجبهة في الكنيست والهستدروت ، نحيي ونؤيد حلف النضال المشترك بين حزبنا وكل انصار السلام العادل ، وندعو جماهير الشعب الى تعميق الالتفاف الشعبي حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . لقد ثبت ان طريق الجبهة هو طريق التقدم والانتصار ، وعلينا ان نعمق الوحدة الجبهوية العريضة ، في وجه مكائد السلطة ، في وجه نهب الارض ، في وجه سياسة التمييز القومي والخنق المالي للسلطات المحلية العربية . لقد انتهى الى غير رجعة ليل التمزق والفرقة ونحن نعيش في نهار العهد الجبهوي ، فلنحم هذه الوحدة ولنعمقها !

* مؤتمر منطقة الناصرة للحزب يحيي السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس بمناسبة اطلاق سراحه ، يحيي الوحدة الشعبية الباسلة للجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة ، يحيي القوى الدمقراطية اليهودية التي تجندت تضامنا مع الشكعة ، ونحيي الراي العام العالمي نصير الحرية والحق .

بعد اطلاق سراح بسام الشكعة — ليطلق سراح كل السجناء الفلسطينيين ، وليوضع حد للاحتلال وجرائمه وللاستيطان الاسرائيلي الكولونيالي في المناطق المحتلة .

الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني !

ويطالب المؤتمر بوقف محاكمة كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله وابراهيم الطويل ، رئيس بلدية البيرة .

* مؤتمر منطقة الناصرة يبعث بأصدق التحيات الكفاحية الى كل حلفائنا في الجبهات المحلية في منطقة الناصرة وفي بقية المناطق ، كما يحيي السلطات المحلية الجبهوية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، طليعة السلطات المحلية في النضال من اجل المساواة الكاملة في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات والقروض ، من أجل تطور المجتمع العربي في اسرائيل .

هذه الوحدة هي مصدر قوة ومصدر تجميع للطاقات والهام للبسالة في المعارك . اننا ندعو الى تعميق هذه الوحدة الجبهوية الى اقصى حد ، الى تعميق علاقات الاخوة الكفاحية بين كل المناضلين ضد الظلم القومي . ان الشيوعيين يقدمون وسيقدمون ، بلا حدود ، كل جهد مطلوب ، لتحقيق الاهداف الدمقراطية للجماهير . ونحن ندعو الى اليقظة ضد دسائس السلطة واجرائها الليكوديين والمعراخيين ، ضد مؤامرات التفريق والتمزيق ، ومن اجل التجند الشعبي لتحقيق حقنا في الحياة الكريمة والمساواة المدنية والقومية .

لتوسيع صفوف الحزب وتعميق نفوذه بين الجماهير

* مؤتمر منطقة الناصرة لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي يبعث بتحياته الشيوعية الى اللجنة المركزية لحزبنا ، التي تقود حزبنا ، في ظروف البلاد المعقدة ، في حكمة وفي مبدئية امية وشجاعة ثورية . منطقة الناصرة تلتزم بكل حماس خط الحزب العام وتنشره ، بكل اعتزاز ، بين جماهير المنطقة .

* مؤتمر المنطقة يحيي كل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ، ويحيي الجماهير التي تلتف حول حزبنا الذي يحتفل هذه الايام ، بالعيد الستين لتأسيسه ، وتعطيه الدعم السياسي والمادي .

اننا نقول ، باعتزاز ، ان حزبنا هو حزب الطبقة العاملة للجماهير الواسعة ، كل جهدنا وكل طاقتنا في خدمة سعادة شعبنا ، وليست عندنا اي قضية سوى قضية سعادة الشعب والدمقراطية والسلام .

لهذا ، ندعو الى توسيع صفوف الحزب ، ونقول للعمال والمثقفين والشباب وكل الوطنيين الصادقين رجالا ونساء ، أعداء القمع القومي ، انصار السلام والمساواة والاشتراكية أن ينضموا الى صفوف هذا الحزب .

لقد اثبتت تجربة الثلاثين سنة الماضية ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان القوة المنظمة والقائدة لنضال الجماهير ، فلنزد هذا الحزب قوة على قوة . لان قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قوة للشعب وقضاياه العادلة !

تحية « الاتحاد »

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي يبعث بأصدق التحيات الى جريدتنا « الاتحاد » سجل نضالات شعبنا ، والمنبر العالي لسياسة حزبنا ، وذلك في وجه المحاكمة الاستفزازية ضد (الاتحاد) والهادفة الى اضعاف هذه الجريدة التي اصبحت بحق راية ومنارة لجماهيرنا الواعية والمناضلة .

كذلك نحيي بقية صحف الحزب ، بالعربية والعبرية وغيرها ، هذه المنابر التي تنشر خط الحزب وبرنامجه ، في اوضاع سياسية صعبة .

المؤتمر يناشد اعضاء الحزب والشبيبة : لننشر ، اكثر ، «الاتحاد» وبقية صحف الحزب بين جماهير منطقتنا ، كما نناشد جماهير الشعب ان تزيد التفافها حول الصحافة الشيوعية .

لننشر الصحافة الشيوعية ولنروجها ، ففي هذا مصلحة النضال من اجل المساواة والدمقراطية والسلام العادل .

تضامننا مع الطلاب الدمقراطيين العرب واليهود ضد اليمين والفاشية

مؤتمر منطقة الناصرة يعلن استنكاره للاجراءات التي تقوم بها عناصر اليمين والمنظمات الفاشية في الجامعات وآخرها الاستفزاز الدموي ضد الطلاب اليهود والعرب ، المناضلين من اجل الدمقراطية في الجامعات ، كما نتمنى لجبهة الطلاب العرب في الجامعات الانتصار في نشاطها الهام دفاعا عن قضايا الطلاب العرب ، ولنقل قضايا الجماهير العربية الى الوسط اليهودي .

حملة التبرعات التضامنية مع « الاتحاد »

		ليرة
١	مهرجان الناصرة الغنائي لنصرة « الاتحاد »	١٠٥٠٠
٢	خلية الطلائع للشبيبة — الحليصة حيفا	٩٠٠
٣	صديقة من حيفا	٢٠٠
٤	اديب مرشي — حيفا	١٠٠
٥	ناصر وندى نصرالله — حيفا	٥٠٠
٦	انطون المر — عبلين	٥٠٠
٧	مجموعة من قراء عارة وعرعرة	١٤٥
٨	دفعة اولى من قراء « الاتحاد » في عارة وعرعرة	٤٠٠
٩	ماتيلدا — حيفا	١٠٠
١٠	قراء «الاتحاد» في حي عباس — حيفا	١٨٨٠
١١	وليد عسلية — ام الفحم	٩٠٠
١٢	فتحي زرعيني — طرعان	٤٠٠
١٣	حسين صالح طه — طرعان	٤٠٠
١٤	علي عبد الرحمن — طرعان	٢٠٠
١٥	صالح بدر — طرعان	٤٠٠
١٦	صالح مرشد — عبلين	١٠٠
١٧	نهاد زيدان — دالية الكرمل	٢٠٠
١٨	جبرائيل بشارة — ترشيحا	٥٠٠
١٩	قاريء من طرعان	١٠٠
٢٠	قراء من اشكلون	٧٠٠
٢١	عاطف ومحمود مراد — طمرة	٣٠٠
٢٢	اصدقاء من بيتح تكفا	٧٠٠
٢٣	ابراهام الياهو — نتانيا	٢٥٠
٢٤	قراء من رمات غان	٤٠٠
٢٥	يوسف فراج — حيفا	٥٠٠
٢٦	الطالبة ربيع زريق — حيفا	٢٠٠
٢٧	د. الياس طوبي — حيفا	٥٠٠
٢٨	عاهد شحادة ناصر — الطيرة	٥٠٠
٢٩	يوسف عدنان عبد الحي — الطيرة	١٠٠
٣٠	فرع الحزب — تل ابيب	٢٣٠٠
٣١	مفلح شقير — طمرة	٢٠٠
٣٢	توفيق شقير — طمرة	١٠٠
٣٣	عمر كنانة — طمرة	٥٠٠
٣٤	مصطفى مفضي ابو الهيجاء — طمرة	١٠٠
٣٥	ابراهيم حجازي — طمرة	٢٠٠
٣٦	نصري جريس — كفر ياسيف	٢٠٠
٣٧	سمير كيال — الجديدة	١٠٠
٣٨	سعد عبد الغني — نحف	٢٠٠
٣٩	علي فاعور — عكا	١٠٠
٤٠	د. وائل فحماوي — مجد الكروم	١٠٠٠
٤١	محمود امين — مجد الكروم	٥٠٠
٤٢	جوزيف ابراهيم — عكا	٢٠٠
٤٣	محمود علي بكري — البعنة	٥٠٠
٤٤	سعيد علي بكري — البعنة	٥٠٠
٤٥	حسن علي بكري — البعنة	٥٠٠
٤٦	نائلة عفيف كيال — البعنة	٢٠٠
٤٧	خليل خالد — كفر ياسيف	٧٠٠
٤٨	مصطفى نفاع — شفاعمرو	٥٠٠
٤٩	ابراهيم شليوط — شفاعمرو	٣٠٠
٥٠	حليم قسيس — شفاعمرو	١٠٠
٥١	قاريء من شفاعمرو	١٠٠
٥٢	نزيه حسون — شفاعمرو	١٠٠
٥٣	سهاد علي حمود — عكا	٥٠٠
٥٤	كميل مخول — البقيعة	٢٠٠
٥٥	مفيد مهنا — البقيعة	١٠٠
٥٦	كمال حاج — البقيعة	٢٥٠
٥٧	يوسف سلمان — البقيعة	١٥٠
٥٨	يوسف علي — البقيعة	١٠٠
٥٩	انيس فارس — البقيعة	١٠٠
٦٠	زاهر عامر — البقيعة	١٠٠
٦١	حسين مهنا — البقيعة	١٥٠
٦٢	نايف سليم — البقيعة	١٥٠
٦٣	محمد مهنا — البقيعة	١٠٠
٦٤	فايز سليم — البقيعة	١٠٠
٦٥	عفيف وكمال ويوسف سليمان داود — كفرياسيف	١٠٠٠
٦٦	قاريء من كفرياسيف	٥٠٠
٦٧	قاريء من الناصرة	١٠٠

لقاءان صحفيان مع بســـــام الشكعـة وفيليتسيا لانغر

بسام الشكعة : يسود جماهير شعبنا الاحساس بالثقـــة في قوتنا

فليتسيا لانغر : الكفاح السياسي الشعبي القضائي دفع السلطات الى التفتيش عن مخـرج يحفـظ لهـا بعض الاحتــرام

حيفا — خلال حوالى شهر تابع الرأى العام المحلى والعالمى بفارغ الصبر تطورات فضيحة اصدار امر بابعاد رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة ، عن وطنــه وامر اعتقاله . وبعد كفاح عالمى ومحلى مثابر تجلى بوحدة سكان المناطق العربية المحتلة وبسالتهم واصرارهم علــى التمسك بحقوقهم وقيادتهم وبتضامن قوى السلام والتقدم فى اسرائيل والعالم معهم .. اضطرت السلطات الاسرائيلية رغم عنجهيتها ومكابرتها وتعسفها ، الى التراجع واطلاق سراح الشكعة دون اى قيد او شرط .

بعد ايام من انتهاء هذه القضية توجهت هيئتا تحرير ((الاتحاد)) و ((زو هديرخ)) الى بطل القضية ، بســــام الشكعة ، ومحاميته الشجاعة فيليتسيا لانغر بطلب التعليق على الموضوع . وفيما يلى نص اللقاءين معهما) .

سؤال : بقدر ما هو معلوم بكل ما يتعلق بقضية الشكعة فان الحصول على امر احترازى كان امرا حاسما فى تجميد قرار طرد الشكعة ، فكيف جرى ذلك ؟

المحامية لانغر : صحيح هذا . لكنى وقفت امام مشكلة كنت واجهـــت مثلها خلال سنوات عملى . (خطر طرد انسان تحت جنح الظلام دون وجود امكانية للمساعدة القضائية) . واجد لزاما على ان اشير ان الشكعـــة نفسه لم يكن يعلم بهذا الخطر ، حيث ان سلطات الاحتلال فعلت كل شىء لاغفال ذاك عنه . وبكونى محاميته سلفا (وقد عالجت لانغر منذ حزيران الماضى قضاياه وقضايا بلدية نابلس عندما ازمع ايقافهم امام القضاء بسبب مظاهرتهم ضد اقامة مستوطنة ((الون موريه)) الكولونيالية) فحالما شممنا رائحة امر الطرد اقترحت عليه فوافق ان نفعل كل شىء من اجل الحصول ، وباسرع ما يمكن ، على امر احترازى ضد امر طرده .

واحب ان اؤكد ان السرعة فى ذلك كانت امرا مقررا . ولا يسعنى الا ان اتذكر ان الدكتور حمزة النتشة ، من الخليل ، كان تم ابعاده ، فى حينه ، قبل ان اتمكن من استصدار امر احترازى بربع ساعة فقط ، لمنع طرده . وان بيتا فى قرية سلواد كان هدم بسبب عدم وجود الامكانيـــة لايصال الامر الاحترازى الى سلطات الاحتلال فى موعده .

ومن الممكن القول ان طلب الاستئناف كان قدم فى اللحظة الاخيـــرة قبل الانتهاء من استقبال الجمهور فى قاعة محكمة العدل العليا . وقد تمكن الموظفون من طباعته ، بمساعدة القاضى أرون جيلون المشكورة ، وقدمت الامر الاحترازى الى محامية الادعاء دوريت بنيش ، وقد وجدتها فى اوج مشاوراتها مع رجال ((الشين بيت)) — المخابـــرات .

عندما سمعت ان الوزير شارون غاضب على عدم طرد الشكعة فـــى اثناء الليل وان مراسلين معينين يتذمرون من ضعف السلطات فى الاسراع فى ذلك لم استطع الا ان اشعر بالفرح ، ولكن ليس اكثر من اللازم ، فقد قدرت أن ذلك بداية فقط .

سؤال : لقد اعتقل الشكعة بعد ثلاثة ايام ، فماذا تلا ذلك من خطوات ؟

المحامية لانغر : ان جهاز التحريض ضد الشكعة اوجب ، قبل كل شىء ، ابراز الامور على حقيقتها . وقد توجهت باسمه باستئناف واف تضمـــن تصريح الشكعة امامى بانه يعارض بشدة قتل ناس ابرياء من اى طرف كان لانه يعمل من اجل حل سلمى عادل يأخذ بالحسبان حقوق الشعبيــــن ويستاصل العنف . وهنا تطرقت الى البروتوكول الجديد عن المحادثة مع الجنرال دانى ماط والذى ، كما هو معروف ، قلب الامور راسا علـــى عقب . وفى النهاية اقتبست من مقالة حنه زيمر ، محررة ((دافار)) فـــى ١٣–١١–٧٩ : ((الفار ولد جبلا ..)) ، فقد كان لنشرها تتمة الاستئناف وظيفة هامة فى احداث تغيير فى الرأى العام وبشكل اساسى لما احتوى من تصريحات .

وفى هذه المرحلة انضم الى الدفاع المحامون : عبد عسلى واهرون بنحاسى وابراهام ملامد وحنا نقارة وتسفى جيون ويوسى ارنون ومحمـــد ميعارى .

سؤال : لقد زعموا ضدك انك لم ترغبى فى الذهاب بقضية الشكعة الى اللجنة العسكرية . فلماذا ؟

المحامية لانغر : حسب البند رقم ١١٢ لانظمة الطوارىء الانتدابية من عام ١٩٤٥ والذى يتحدث عن الطرد فان من حق المرشح للطرد ان يتوجـــه الى لجنة استشارية ويستانف امامها اذا رغب فى ذلك ، وهى بدورهـــا تستطيع ان توصى امام الحكومة ، وفى الحالة التى نحن امامها ، امام قائد المنطقة بطرده او عدم طرده . وفى المرحلة نفسها رفضت التوجه الى لجنة كهذه لانها لجنة عسكرية يعينها الحاكم العسكرى الذى اصدر ، هـــو نفسه ، امر الطرد . وهكذا يتضح انها ليست لجنة غير مرتبطة ... واذا وجدت انه من غير المجدى التوجه اليها .

سؤال : ما الذى جرى فى جلسة محكمة العدل العليا ؟

المحامية لانغر : كان هناك سيناريو معد ، ولكن الامور اديرت بصورة اخرى . عشية الجلسة فى ٢٢–١١–٧٩ التى عينت لابحث فى اصدار امر احترازى ضد وزير الحربية حتى يعلل لماذا لم يلغ امر الطرد ، فقد بلغنا ان المستشار القضائى يطلب الغاء الاستئناف على امل الا نوافق بالذهاب الى اللجنة وان ينتهى الامر سريعا بطرد الشكعة .

لقد كان من المفروض الا تطول الجلسة اكثر من خمس دقائق ، وذلك عقب زعم المستشار القضائى المعد سلفا بانه لا يحق لى المساعدة لاننى لم استنفد كل الامكانيات — وبمعنى آخر لاننى لم اتوجه الى اللجنة قبل ان اتى المحكمة .

سؤال : على ماذا تمحورت ادعاءاتك ؟

المحامية لانغر : لقد تحدثت حول القضاء الدولى — الامر الذى لـــم يتوقعوه . وقد كان لطلب اجراء محاكمة دولية علنية — معاهدة جنيـــف التى تمنع بموجبها الطرد — اصداء محلية وعالمية . وقد تداخلت اقوالى عن القانون وقرارات الامم المتحدة بشأن قضية الشكعة ، ومع توجه رجال اعضاء الكونغرس وشخصيات مسؤولة فى الولايات المتحدة الى الحكومـــة على نقضها اوامر مقبولة على الجميع بشأن معاهدة جنيف .

وقد نصت القضاة ، حقا ، الى اقوالى ولكنهم لم يقبلوا مزاعمنا ازاء اللجنة . ولذا فهمنا اننا لا نستطيع الا ان نمر على اللجنة بالرغم عما يعرف من مميزاتها .

وجدير بنا ان نذكر انه خلال الايام ما بين قرار محكمة العدل العليا والذهاب الى اللجنة تصاعد تأييد الراى العام لنا اكثر فاكثر ضد الطرد متاثرا ، بمدى كبير بنضال الشعب الفلسطينى فى المناطق المحتلة . وفى الوقت نفسه ، كان بيغن قد رد على فالدهايم — سكرتير الامم المتحدة — بقوله انه سيتضح فى اللجنة وفى المحكمة ، دون ادنى شك ، ان الشكعـــة عضو فى منظمة قتلة . ولكن الثغور فى سور التحريض هذا اصبحت واضحة للعين .

سؤال : وماذا كان فى اللجنة نفسها ؟

المحامية لانغر : لقد كانت ، بدون شك ، جلسة ذات طابع لم يسبـــق له مثيل . وكل ما قيل فيها كان سريا على الرغم من تسريب بعض المعلومات منها . ساقول فقط انه ما بين الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وحتـــى الواحدة والنصف بعد منتصف الليل ، جلس اعضاء اللجنة على مقاعدهم واستمعوا الى الجانبين ، بينما فى الخارج تظاهرت زوجة الشكعة ورؤساء البلديات ، تحت المطر الغزير وفى الداخل كان يجلس انسان وهو فى حالة من الخطر لانخفاض نسبة السكر فى دمه عقب ١٣ يوما من الاضراب عـــن الطعام ، حتى ان مدير السجن حذرنى الا ابقيه وحده ولو لدقيقة واحدة لانه من الممكن ان يسقط .

سؤال : هل كان اطلاق سراح الشكعة نجاحك الاول فى عملك القضائى على امتداد ١٢ عاما من الاحتلال ؟

المحامية لانغر : لم يكن الاول ، فقد نجحت فى تبرئة بشير البرغوثى فى عام ١٩٧٥ . ولكن مما لا شك فيه ان مثل هذا النجاح لم احرزه من قبل .

سؤال : ما هى العناصر التى كانت السبب فى نجاحك حسب رايك ؟

المحامية لانغر : لا شك ان الدفاع القضائى هنا تداخل ونضال سكان المناطق المحتلة الموحد والذين وقفوا وقفة رجل واحد وراء رؤساء البلديات ، ونضال القوى الدمقراطية فى البلاد وعلى راسها الحزب الشيوعـــى الاسرائيلى وتداخل ضغط الراى العام العالمى القوى والمحرج . واهميـــة موقف بسام الشكعة وتوجهه الاساسى ، بدون تنازلات ، ورؤيته العامـــة لطبيعة المعركة التى كانت سببا فى نجاح قضيته .

اننى اعتقد انه من غير الممكن فصم النضال القضائى عن النضـــال السياسى الذى جاء ليؤيده ويعززه دون ان يمس ذلك ، بالطبع ، بالقضاء .

وسؤال ختامى : هل من الممكن تفسير قرار اطلاق سراح الشكعة علـــى انه تغيير معين فى الخط لدى الحاكم ؟

لانغر : كما يتضح فانه فى هذه الحالة فتشت السلطات عن مخرج يحفظ لها احتراما ، وقد اكسبتهم المزاعم القضائية اللائقة ذلك المخرج . ولـــذا فلا يمكن الاستنتاج ماذا سيكون فى المستقبل ، ولكن من الممكن التعلـــم من ذلك انه فى الدفاع عن قضية عادلة علينا ايجاد كل الامكانيات فى اطار القانون القائم وليس ان نفعل ذلك بفرضية ان ((بين هذا وذلـــك فان القرار معد)) وانما بالاقناع الداخلى الذى يؤتى بالنجاح .

بسام الشكعة : شكرا لكـــل القوى التقدمية فى اسرائيـــل

سؤال : ما السبب ، حسب رايك ، لاعتقالك والهدف لطردك ؟

بسام الشكعة : كانت ارضية الاعتقال هى المؤامـــــرة المحاكة ضد القوى الوطنية ومعارضى مؤامـــــرة ((الادارة الذاتية)) بهدف التخلص منهم . وهكذا يفهم ان سبـــب الاعتقال وهدف الطرد كان سياسيا بحتا ، ولم يكن هناك اى شىء من الصدق فى التعليلات الاخرى . وكذلك بالنسبة لفشل المبادرة .

ومن واجبى ان اضيف هنا على الدفاع القضائى . ففى يوم الاحد من الاسبوع الماضى زارتنى موكلتى فليتسيا لانغر واحست بمحبة الناس اليها ، فقد بذلت مجهـــودا فائقا وابدت تفهما كاملا وتأييدا تاما لكفاحى . اننى اسير شكر لها على مجهودها الكبير والمخلص .

كما اننى اسير شكر لكل القوى التقدمية فى اسرائيل التى رفعت صوتها وساعدت شعبى فى معركته العادلة .

سؤال : ما هو الوضع الان فى المناطق المحتلة بعد انتهاء هذه القضية ؟

بسام الشكعة : الوضع بشكل عام يتميز بالفرحة العامة ويسود جماهير شعبنا الاحساس بالثقة فى قوتنا . ولكن لدينا مخاوف من الايام القادمة بسبب سياسة الاستيطان وسياسة القبضة الحديدية تجاه جماهيرنا والتى نشهدها اليوم ايضا .

لقد بدأت فى هذه الايام المعركة حول دير الحطـــب عندما تصدى الناس للبلدوزرات واغلقوا الطرق فى وجهها . ولكنى متفائل ، على المدى البعيد ، لان قضيتنا عادلة .

فى ظـــل الاحتـــلال وفى عهـــد ((الليكـــود))

فاشيـــون يهـــددون بالاعتـــداء على العـــرب

تل ابيب — كشف رئيس لجنة الامـن فى بلديــة القدس (الغربية) شموئيل بروسبورغر ، وهو من الليكود ، النقاب ، يوم الاحد الماضى ، عن ان مجموعة من اليهود قررت ان تقيم تنظيما (يهوديا فاشيا — ((الاتحاد))) للرد بقوة على مظاهر مقاومة الاحتلال والاستيطان الاحتلالى التى يبديها المواطنون العرب فى المناطق المحتلة ، بما فى ذلك فى القدس العربيـــة .

واعـــاد برسبورغر الى الـــذاكرة ان ستة مواطنـــين من القـــدس دخلوا ، مؤخرا ، الى مدرسة الفتيات فى مخيم الجلزون للاجئين والقريب من رام الله وحاولوا ارهاب التلميذات باطلاق الرصاص فى الهواء وبالاعتـــداء عليهن . وقد ادعى الستة المذكورون ان سيـــارتهم تعرضت الى الرجـــم بالحجـــارة .

ومن الجدير بالذكر ان المستوطنين اليهود فى المناطق المحتلة من اعضاء عصابة ((غوش ايمونيم)) سبق واقاموا بوليسا خاصا بهم بحجة الدفاع عن المستوطنات . ونظموا سلسلة من الاعتداءات واعمال القتل فى تلك المناطق .

قضايا السلطات المحلية

يحررها : رمزي خوري

الازمـــــة المـــــالية تشتـــــد وتصل الى حـــافـة الانفجـــــار

* دبون السلطات المحلية للبنوك بلغت ٢.٠ مليار ليرة و ٨٠ مليون دولار ..... (((عل همشمار)) ٧٩/٩/٤) .
* السلطات المحلية لا تستطيع دفع الرواتب هذا الشهر ... (((هآرتس)) ٧٩/١٢/٣) .
* ١٣ الفا من عمال وموظفى بلدية تل ابيب اضربوا لثلاثة ايام فى مطلع الاسبوع الماضى ، بسبب عدم دفـــــع رواتبهم ...
* ((لا استطيع تأمين الاتصال التلفونى مع ايـــلات . صندوق البلدية فارغ تماما .... الحكومة مدينـــة للبلدية بعشرات ملايين الليرات المتراكمة .... انـــى احتاج مساعدة ب ١٢ مليون ليرة حالا . اتوجه اليك مثل غريق يتشبث بقشة ...)) هذا بعض ما جاء فى البرقية التى ارسلها جاد كاتس رئيس بلدية ايـــلات الى مدير عام وزارة الداخلية حاييم كوبارسكـــى . (((عل همشمار)) ٧٩/١١/١٤) .
* ((رئيس بلدية كريات آتا : سنوقف الخدمات اذا لـــم تقدم لنا المساعدة)) ..... ((دافار)) ٧٩/١١/٢٥) .
* ((حيفا غارقة فى الديون — ١٠٧ مليار ليرة . انهـــا تضطر لدفع ٢٨ ٪ من ميزانيتها العادية لتسديد ديون)) ... من اقوال رئيس بلدية حيفـــا (((معاريف)) ٧٩/١١/١٠) .

ننشر فيما يلى الكلمة الشاملة التى القاها الرفيـــق توفيق طوبى امام الكنيست يوم ٧٩/١١/٢٢ ردا علـــى مشروع قدمته الحكومة بشأن القروض المعطـــاة للسلطات المحلية فى البلاد :

ان القانون المقترح يثير مرة اخرى ازمة السلطات المحلية ، عجزها المالى ، وخدماتها التى تتقلص وتجمد ، مثل خدمات النظافة والاضاءة وخطر عدم دفع الاجور التى تتهدد شهريا جميع البلديات الواحـــدة تلو الاخرى ، وتقليص الدعم الحكومى بما يتناسب والتضخم وزيادة ديون السلطات المحلية .

ان سبب الضائقة هو التضخم الذى يقلص الميزانيات ، وسبـــب الضائقة هو تخلف الحكومة عن دفع مخصصات ومنح للخدمات ، سبب الضائقة هو قلة اشتراك الحكومة وتقليص قسطها فى تحمل العبء مع السلطات المحلية لتقديم الخدمات الرسمية . فى هذه الحالة حيث ان السلطات المحلية تختنق ، وتناضل من اجل تقديم خدماتها من خلال البحث عن مصادر لتمويل هنا وهناك ، تاتى الحكومة دون ان تدفع ديونها وتقول للسلطات المحلية : لا تأخذوا القروض و ((اقتصدوا)) ..

من جهة ان يد الحكومة منقبضة ، ومن جهة اخرى تقول للسلطات اختنقوا اكثر فاكثر . اننا لا نرى فى زيادة قروض السلطات المحلية املا فى تحسين الوضع . ولكن فى الوضع الذى تتردى فيه حالة السلطات المحلية لا يمكن تقييدها فى الحصول على قروض يخفف من ضائقتها اذا تمكنت من ذلك . ان الحكومة ستحسن صنعا لو انها منحت السلطات المحلية شروط الحصول على قروض حكومية غير مربوطـــة مثلما تكرم الحكومة فى تقديم القروض لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة . ان قروض السلطات الحكومية تتضاعف يوما بعد يوم وهى تعبير واضح عن ضائقتها .

تصل قيمة القروض اليوم الى ١٣ مليار ليرة . وحوالى ٢٥٪ من الميزانيات يخصص لدفع الفوائد وفوارق الربط بجدول الغلاء . ويمكـــن تقديم مثال على ذلك ، بلدية حيفا التى تبلغ ميزانيتها ٢٠٣ مليار ليرة ، من مجموع هذه الميزانية ٥٥٤ مليون ليرة تصرف على تسديد الديــــون والفوائد . وهذا الوضع ينطبق على جميع السلطات المحلية . انه عبء ثقيل ، ولكن المسؤول عن ذاك هو سياسة الحكومة التى تمس مسا خطيرا بالسلطات المحلية .

ان احد الاسباب الرئيسية التى تضطر البلديات لاخذ القروض هى التاخير فى دفع مخصصات وزارة الداخلية ووزارات اخرى ، لتغطية نفقات اعمال وخدمات نفذت ودفعت السلطات مقابلها .. فمثلا دفعت بلدية حيفا فى العام الماضى ٢٥ مليون ليرة اضافية كفوائد فقط عن قروض حصلت عليها بسبب التأخير فى دفع المخصصات الحكومية .

لذلك فان زيادة القروض وما تسببه ناجم عن معاملة الحكومة السلطات المحلية : تاخير المدفوعات وتقليص المنح والمساهمة فى الخدمات .

امر اخر يتعلق بهذا الموضوع هو اوضاع السلطات المحلية العربية . هذه السلطات ليست مدينة او على الاصح ديونها قليلة . ان ضائقـــة السلطات المحلية العربية هى اخطر واصعب ، وما يؤكد ذاك هو عـــدم التمويل من جهة وعدم تمكنها من الحصول على قروض من جهة اخرى . فمثلا بلدية الناصرة تكاد تختنق بسبب ميزانيتها البسيطة التي تحد من امكانياتها للعمل . لقد قدمت بلدية الناصرة ميزانية بلغت ١٩٦ مليون ليرة لهذا العام . فجاء متصرف اللواء وبشكل تعسفي فقلص الميزانية الى ١٢٤ مليون ليرة بينما كانت فى العام الماضى ٨٢ مليون ليرة . فى الواقع هذا ليس تجميدا وانما هو تراجع الى الوراء . فلو اخذ فى الحساب ان نسبة التضخم ستصل فى نهاية السنة الميلادية الى ١٠٠٪ ، فمن المفروض ان يكون حجم الميزانية ١٦٤ مليون ليرة لتكون بقيمة ميزانية العام الماضى .

ان منطق التفرقة العنصرية هو الذى يوجه السياسة التى تقرر ان لبلدية صفد التي يبلغ عدد سكانها ١٤٫٥ الف نسمة تقر ميزانية بقيمة ١٩١ مليون ليرة ، بينما الناصرة التى يبلغ عدد سكانها ٤٥ الف نسمة تقرر لها ميزانية بقيمة ١٣٤ مليون ليرة . وبالرغم عن ضائقة بلدية الناصرة واوضاعها القاسية فان البنوك والمكاتب الحكومية ترفض منحها القروض حتى فى اطار ميزانية مصادق عليها .

اننا نعرف ان البلديات لن تحل مشاكلها بواسطة القروض مـــن البنوك ، انما هناك حاجة لاجراء تغيير جذرى فى سياسة الحكومة ، وزيادة الدعم وتحويل مدفوعات الحكومة فى الوقت اللازم . وفى راينا فقد حان الوقت لتغيير طريقة تمويل السلطات المحلية ويجب ربط مداخيلها بمداخيل الحكومة وضمان التمويل الضروري دون المس بالخدمات .

فما دام هذا الامر غير قائم ، فلا يمكن تقييد السلطات المحليـــة ووضع العراقيل امامها فى الحصول على قروض لتمويل الخدمات وحل ازمتها .

لذا فاننا نقترح اعادة القانون الى الحكومة .

لقطات ومواقف

سجن الرملة وثلاث ضحايا من نوع اخـــر

(الحلقة الثالثة والاخيرة)

قبل اسبوعين نشرت منظمة ((امنستى)) العالمية تقريرها المفصل عـــن تعذيب السجناء والمعتقلين الفلسطينيين فى سجون الاحتلال ، وهذا التقرير كالتقارير الاخرى التى نشرت هنا فى اسرائيل وفى صحف عديدة من العالم ، وفى نشرات منظمات حقوق الانسان العالمية ، كلها ادانات لما تمارســـه اسرائيل من وحشية وتعذيب فى سجون القهر والقمع . وواضح ان العقلية التى تمارس هذه الوحشية ضد الشعب العربى الفلسطينى ليس هناك ما يردعها عن ممارسة الوحشية نفسها ضد ابناء الشعب الاسرائيلى .

وكنا فى مناسبات عديدة نشرنا عن التعذيب فى سجون الاحتلال ، كذلك كانت كتلة الجبهة الدمقراطية اثارت هذا الموضوع اكثر من مرة من على منصة الكنيست ، وتاتى هنا اقوال العاملات الاجتماعية الثلاث فى سجـــن الرملة ادانة اخرى لهذه العقلية الاحتلالية ولهذه الممارسات البشعة .

قالت احداهن : ان مكتبنا يقع مقابل الزنازين . كنا نسمع صرخات وعويل النساء . وفى مرات عديدة كنا نطرق الابواب ونصيح : كفى ! كفى!

وتحكى استى غروس ، عن سجين اطلق عليه الغاز المسيل للدموع ، كان يتالم داخل الزنزانة ، ويسعل بشكل يثير الفزع ، احسست ان رئتيه ستقفزان من صدره ، استجديت امام السجان لان يخرجه كى يتنفس قليلا من الهواء ، ولكن السجان صرخ فى وجهى :

— انت فقط عاملة اجتماعية ! هذا لا يعنيك ولا تتدخلى . انه سجين معفن .

وتذكرت استى كيف شاهدت هذا السجين فى حالة اخرى :

— لقد قامت بجموعة من السجناء ((بتصفية حسابات)) مع هـــــذا السجين .. رأيته بأم عينى .. كان حاف القدمين ، يعرج والدم ينـــزف من وجهه ، ادخلوه الى الزنزانة ((للتهدئة من فزعه)) ولكن بعد ذلـــك ارادوا ان ينقلوه الى الجناح الذى يسمى على السنتهم ((جناح المنايك !)) هكذا . وهناك يزجون بالسجناء المرضى جنسيا ، والشاهدين الملكيين ، والعرب الامنيين . ان اسم هذا الجناح يثير الفزع . لقد ركع هذا السجين وهو يستجدى لئلا ينقل الى هذا الجناح . ولكن الضابط هدده اذا لـــم يذهب الى هذا الجناح فسيعيده الى الجناح الاول حيث اعتدى عليــــه واصيب بجراح . ((اننا سنلقى بك الى الكلاب)) قال له الضابط .

وتضيف استى : لقد سمعت هذا بام اذنى ، فوقفت فى باب الزنزانة لامنعهم من ادخاله الى هناك ، وعندما عدت الى البيت فى العاشرة مساء اتصلت بمحاميه وطلبت منه ان يفعل شيئا من اجله .

وقالت ينينا : فى الرملة لا ينظرون لرؤية الدم . ولقد سمعت بــــرة سجينا يقبع فى السجن منذ تسع سنوات ويهدد بالانتحار ، كان يحمل سكين حلاقة بيده ، فاسرعت الى الادارة ، وطلبت مساعدته . ولكنهم اجابونى : ((ما الذى يفزعك ؟ لماذا تخافيه ؟ ماذا يمكن ان يحدث ؟

***

ماذا يحدث فى سجن الرملة ، ماذا يحدث فى السجون الاسرائيلية ، وفى الزنازين التى تسمى : ((دولة الاكسات)) .

قبل حوالى سنة نشر احد قضاة المحكمة المركزية تقريرا عن اوضاع السجناء فى اسرائيل ، وجاء فى التقرير :

((ان الوضع فى الزنازين يترك انطباعا قاسيا جدا ، حيث يـــزج بسجناء فى ظروف لا انسانية ابدا . فالزنزانة مظلمة مرضها متر واحد وبدون اي اثاث . ان هذا المكان لا يمكن ان يتناسب وظروف القرن العشرين)) .

ان ما جاء على السنة العاملات الاجتماعيات الثلاث هو غيض مـــن فيض ، هناك الكثير مما يقال ليس عن الظروف اللاانسانية فى السجون وحسب وانما كذلك عن السجانين اللاانسانيين .. وكالعادة ، فى هـــذا المجتمع الذى اصبحت فيه الجريمة مميزا يشار اليه بالبنان ، يصبـــح الانسان الذى يناضل من اجل الاصلاح والخير ومكافحة الجريمة ، معتوها فى نظرهم ، او خارجا على الاجماعات القومية ، او طابورا خامسا ، او مخلا فى الامن ، وعند الحديث عن امرأة تقاتل من اجل الاصلاح والخيـــر يقال عنها : عاهرة .

هكذا سقطت ثلاث ضحايا من نوع اخر ..

اخلصن لضمائرهن ، وتمسكن بمبادئهن ، واحببن مهنتهن ، واما الاثر الذي تركنه على مدير السجون ، قائد حرس الحدود سابقا ، فهو ما قاله بالحرف الواحد :

((حتى الان كنت هذا الموضوع — اى علاقاتهن بالسجناء — احتراما لهن ، لقد آمنت انهن تصرفن بسذاجة)) .

لم يكشف المدير عن طبيعة هذه العلاقة ((التى تسىء لسمعة ثـــلاث فتيات جميلات ، مخلصات لمهنتهن)) . ولم تنتظر ((سونيا وينينا واستى)) ان يكشف هو عن هذه العلاقة ، فكشفن عن كل شىء .. وكـــان ما فى حديثهن يثير السخط والاشمئزاز من هذا النظام .. ويجب ان يلـــهب الحمية للكفاح ضده .

يحكى عن اسطورة حديثة جدا .. انه فى مكان ما .. كان هنـــاك سجون .. وكانت زنازين .. ولم يعرف عنها احد شيئا .. وكان ضمير الناس مطمئنا .. فلما انقلبت الآية استدعي الصحفيون ليطلعوا العالم وليوقظوا الضمائر .. فاقشعرت الابدان .. ولاول مرة يحس اصحاب الضمائر النائمة انهم شاركوا فى الجريمة ..

سلمان ناطور

البطـــالـــة

لكل عامل اجير فى البلاد حقوق التامين الاجتماعى ..

ايضـــا ضـــد البطالة . اعـــرف حقوقـــك هـــذه

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

السياسة الاقتصادية الجديدة ستؤدي حتما الى تفشي البطالة . وسيكون العمال العرب والعمال الشباب هم الضحايا الاولى لهذه السياسة . ولذلك فعلى العمال ان يستعدوا لمواجهة هـــذا الخطر الداهم . عليهم ان يستعدوا للنضال ضد البطالة ، فهذا حقهم الطبيعي :

اولا ليحافظوا على لقمة عيش اطفالهم ،

وثانيا لان المصنـــع الذي يعملون فيه لم يقم باموال صاحبه فحسب بل يقوم على عرق جباههم ايضا .

ازاء هذه الهجمة على العمال تقدم ((الاتحاد)) من خلال هذه الزاوية التوجيهات والنصائح لعمال الذين يتهددهـــم خطر البطالة . كذلك فاننا نرحب باسئلتكم حول حقوقكم فى العمل كما نلفت انتباهكم الى ان ممثلي كتلة الجبهة فى الهستدروت وفى مجالس العمال هم فى خدمتكم ، اتصلوا بهم بواسطة فروع الجبهة والحزب وباسرع وقت ممكن .

على العمال ان يعملوا كل ما فى وسعهم لمنع طردهـــم من العمل ، وعلى كل عـــامل يريد ان يضمن حقوقه الا يستقيل بارادته لانه يفقد بذلك جميع حقوقه .

ان صاحب العمل لا يستطيع ان يطرد العمال كيفمـــا يشاء ومتى يشاء ، فالمبدأ القائم هو ان الاخير الذي يدخل العمل هو الاول الذي يخرج ، كذلك على صاحب العمل ان يعلم العامل بقرار الطرد اسبوعين قبل الموعد ، وعليه ان يسهل على العامل امكانية البحث عن عمل اخر خلال الاسبوعين .

التعويضات التي تدفع للعامل المفصول تكون بنسبة راتب شهر واحد عن كل سنة للعمال الشهريين واجرة اسبوع عمل عن كل سنة للعمال اليوميين . وهنـــاك امكانية لزيادة التعويضات تعتمد على اتفاقية العمل واسباب الطرد .

تأمين البطالة

ننشر فيما يلي بنود القانون الذي يتعلق بتامين البطالة والتعويضات التي تدفع للعاطلين عن العمل .

— من هو المؤمن بتامين البطالة ؟

■ هو كل مواطن فى اسرائيل او مواطن مؤقت (مثل عمال المناطق المحتلة) ينسحب عليه الشرطان التاليان :

١ — من بلغ الثامنة عشرة فمـــا فوق ، ولم يبلغ الخامسة والستين عاما (النساء — ٦٠ عاما) .

٢ — يعمل اجيرا وصاحب العمل يدفع عنه رسوم التامين الوطني ، او جندي لم يمض على تسريحه اكثر من سنة .

— من هو العامل العاطل عن العمل ؟

■ العاطل عن العمل هو كل من سجل فى مكتب العمل ويتردد اليه حسب المواعيد والشروط التي يحددهـــا المكتب ، وهو على استعداد ان يعمل فى مهنته او فى اي عمل آخر يناسبه بما فى ذلك تدريب مهني ، ولم يقترح عليه مكتب العمل عملا مناسبا .

— من يحق لـــه الحصول على مخصصات البطالة ؟

■ كل عاطل عن العمل كان مؤمنا كاجير قبل طرده من العمل يحق له الحصول على مخصصـــات البطالة اذا كان :

١ — يبلغ العشرين فما فوق ولم يبلغ الخامسة والستين عاما (المرأة — ٦٠ عاما) .

٢ — اذا لم يبلغ العشرين من عمره ، ولكن بلغ الثامنة عشرة وهو المعيل الوحيد لعائلته او انه اب لولد يعيله .

— ما هي فترة التامين التي تمنحه الحق فى الحصول على المخصصات ؟

■ بالنسبة لعامل يحصل على راتب شهري اذا عمل اجيرا مدة ١٨٠ يوما من اصل ٣٦٠ يوما سبقت بـــدء البطالة ، او ٢٧٠ يوما من اصل ٥٤٠ يوما سبقت البطالة (هذه الفترة يمكن ان تكون متواصلة او متقطعة) .

— ما هي قيمة المخصصات ؟

■ ان قيمة المخصصات متعلقة بعمل الزوج او الزوجة ، وبعدد المعالين وبمعدل اجرة العاطل اليومية قبل طرده من العمل .

بالاضافة الى مخصصات البطالة يحصل كل عاطل عن العمل اب لاطفال على اضافة عن طفليه الاولين بقيمـــة مخصصات الاطفال التي تدفع للعاملين بشرط ان لا يحصل عليها الزوج او الزوجة .

— ما هي الفترة القصوى التي يحصل عليها خلال العطلـــة عن العمل على مخصصـــات بطـــالة ؟

■ يحق للعاطل عن العمل ان يحصل على مخصصات خلال فترة لا تزيد عن ١٣٨ يوما خلال سنة واحدة . اذا كان يبلغ العاطل عن العمل الخامسة والاربعين او يعيل ثلاثة من ابناء عائلته يحق له الحصول على مخصصات عن ١٧٥ يوما خلال سنة واحدة ، واذا كان مشتركا فى دورة تدريب مهني يحق له الحصول على مخصصات خلال ايام الدورة كلها .

هذا ولا يدفع لاي عاطل عن العمل تعويض عن الايام الخمسة الاولى من ال ١٢٠ يوما الاولى [?] للبطالة .

الدمقراطية والثورة العربيـــة

(القسم الثالـث والاخيـر)

بقلم:
محمود امين العـالم

انعقدت في بنغازي بليبيا بين ١ — ٣ اكتوبر ١٩٧٩ ندوة عالمية لمناقشة الاجزاء الثلاثة للكتاب الاخضر. وقد شارك العقيد معمر القذافي في المناقشة طوال ايام الندوة الثلاثة مع مختلف العلماء والمفكرين الوافدين من مختلف اقطار الارض. كما شارك عدد من المفكرين الليبيين. وقد ساد الندوة جو من الدمقراطية والمصارحة البناءة. وفيما يلي نص المداخلة التي شارك بها محمود امين العالم في هذه الندوة:

خريطة العمل الدمقراطي العربي

ولو تاملنا الساحة العربية اليوم، بصرف النظر عن الدعاوى النظرية المجردة، لوجدناها من حيث التجارب الدمقراطية على النحو التالي:

١ — هناك بعض البلاد العربية التي لا نجد فيها اي شكل من اشكال العمل السياسي الجماهيري — العلني على الاقل. بل تسودها سلطات مركزية مطلقة يغلب عليها الطابع العائلي او العشائري كما في اغلب بلاد الجزيرة العربية.

٢ — وهناك بلاد عربية اخرى يسودها نظام الحزب الواحد الحاكم، برغم تنوع ملامحه الاجتماعية الطبقية، من حزب ماركسي، كما هو الوضع في اليمن الدمقراطي، او حزب وطني تقدمي اشبه بتجمع شعبي عام في الجزائر. او حزب تقليدي محافظ حكومي في تونس والسودان.

٣ — وهناك بلاد عربية تجمع بين ظاهرة الحزب الواحد الحاكم وشكل من اشكال الجبهة مع احزاب اخرى من بينها الحزب الشيوعي، وان كانت هذه الجبهة على جانب كبير من الشكلية كما هو الوضع في سوريا وفي العراق قبل خروج الحزب الشيوعي من الجبهة.

٤ — وهناك بلاد تتخذ طابع تعدد الاحزاب وان تنوع هذا الطابع. فقد تقوم بين احزابها الوطنية التقدمية جبهة تناضل من اجل اعادة تشكيل البنية السياسية والاجتماعية تشكيلا دمقراطيا تقدميا، كما هو الحال في لبنان. وقد تتعدد هذه الاحزاب يمينا ويسارا وان تكن تتحرك كل على حدة في اطار مشروعية السلطة المركزية القابضة كما هو الحال في المغرب. وقد يتحقق هذا التعدد على نحو شكلي للغاية، كما هو الحال في مصر، فيقوم حزب حاكم مسيطر مفروض، وحزب ملفق اخر تابع للحزب الحاكم وان حاول شكليا ومظهريا أن يتميز عنه، ثم حزب معارض هو اقرب في الحقيقة الى جبهة وطنية دمقراطية تجمع بين القوى الناصرية والماركسية والوطنية عامة وهو حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي. وان تعرض هذا الحزب لاشد انواع التنكيل والتضييق من جانب السلطة المركزية. هذا فضلا عن وجود احزاب اخرى شبه سرية كالاخوان المسلمين او سرية كالحزب الشيوعي المصري وتنظيمات ماركسية اخرى.

ثم تأتي اخيرا التجربة الليبية الفريدة تجربة اللجان والمؤتمرات الشعبية والجهود المبذولة لتقليص وانهاء دور السلطة المركزية.

هذه بشكل عام خريطة الاوضاع الديموقراطية في وطننا العربي.

ولا شك اننا لا نستطيع ولا ينبغي لنا ان نفرض على كل بلد من البلاد العربية شكلا محددا لممارسته الدمقراطية. على اننا في الوقت نفسه، لا نستطيع ان نتخذ موقف عدم الاكتراث. فالثورة العربية هي مسؤوليتنا جميعا. ومن واجبنا ان نبلي برأينا في حدود ما يجمعنا ويوحد نضالاتنا ويحقق اهدافنا.

اعمدة العمل الدمقراطي العربي

ولهذا قد احرص على تقديم الملاحظات التالية:

اولا: الدمقراطية في حقيقتها هي شكل الممارسة السياسية والاجتماعية في بلد من البلاد. ومهما تنوعت اشكال هذه الممارسة فان تقييمها ينبع اولا من مضمونها الوطني والاجتماعي ولهذا فتقييم اي ممارسة دمقراطية في اي بلد عربي ينبغي ان ينبع من مضمون هذه الممارسة بالنسبة لقضية التحرر الوطني والاقتصادي وتحرير الارض العربية المحتلة عامة والقضية الفلسطينية خاصة والتطوير الاجتماعي والثقافي والنضال التوحيدي القومي والموقف عامة من الامبريالية والصهيونية. ولهذا فلا دمقراطية بغير هذا المضمون الاساسي مهما تنوعت اشكال ممارستها في هذا البلد العربي او ذاك عمقا او اتساعا.

ثانيا: مهما اختلفت اشكال الممارسة الدمقراطية فلا ينبغي ان تكون وصاية على الجماهير او وكالة عنها او احتكارا لحزب من الاحزاب للعمل السياسي دون حركة الجماهير المنظمة ومشاركتها الفعالة في مختلف القرارات التي تمس حياتها واطلاق طاقاتها الانتاجية والابداعية واحترام مبادراتها.

ثالثا: مهما تنوعت اشكال الممارسة الدمقراطية فينبغي ان تحترم الاجتهادات التنظيمية والسياسية والاجتماعية والنظرية المختلفة في اطار المضمون الوطني والاجتماعي والقومي للثورة العربية. ان الفكر الوطني والاجتماعي والقومي والديني ليس حكرا على تنظيم دون تنظيم بل هو بحر مفتوح للاجتهادات المختلفة التي تختبر بالحوار البناء وتمتحن بالممارسات الجادة. فما اخطر التعصب القومي الذي لا يرى لغير نفسه الرأي النهائي الفصل في تحييد او ادانة اي موقف قومي آخر، ويتخذ من الاجراءات الادارية وحدها، لا الحوار الدمقراطي البناء وسيلة لفرض رأيه بل سيطرته الفكرية المطلقة. وما اخطر التعصب الديني الذي لا يرى الا نموذجا سلفيا واحدا يسد به ابواب الاجتهاد امام الوقائع والمصالح المتجددة، ويرفض الحوار البناء مع الرأي الاخر. وما اخطر التيارات الماركسية الجامدة المتطرفة التي تتجاهل الرؤية الموضوعية للواقع الخاص، وتتعالى على المراحل المختلفة للنضال وترفض التحالفات وتسعى بالتصورات المجردة احيانا وبالمغامرة، احيانا اخرى، الى تحقيق كل الاهداف بضربة واحدة!

رابعا: ان الثورة في اي بلد من البلاد لا تتحقق بغير التحالفات بين مختلف القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية على تنوع اجتهاداتها. فلا ضمان لاستمرار مشروع ثوري عربي، ولا ضمان لقدرته على تحقيق اهدافه وتنميتها بغير التحالفات المبدئية بين مختلف الاحزاب والتنظيمات والهيئات والاتحادات الملتزمة بالاهداف الاساسية لهذا المشروع الثوري في هذا البلد او ذاك.

على هذه التحالفات ينبغي ان تستند الى الاحترام المتبادل لتنوع الخبرات والاجتهادات، والحرص على الحوار الموضوعي البناء، واختبار الافكار بالممارسة والانفتاح المتصل العميق على حركة الجماهير، والمبادرة في خدمتها، وتنمية طاقاتها الانتاجية والابداعية، ومشاركتها الفعالة. ولهذا فان قيمة التحالفات وجديتها لا تكون في مواثيقها ولجانها العلوية فحسب، بقدر ما تكون كذلك، واساسا، في ركائزها القاعدية بين الجماهير وعلى مختلف المستويات والمسؤوليات الاجتماعية.

وما يقال عن كل بلد عربي يقال كذلك على المستوى العربي القومي العام. وهنا يبرز هذا السؤال الملح:

طريق العمل الدمقراطي القومي

ما طريق العمل الدمقراطي على هذا المستوى القومي العام؟

وما احسب انني اقدم اجتهادا في هذا الشأن. فلقد تكفلت الحياة بتقديم الاجابة على هذا التساؤل، بل الاجابة العملية على نبوءة جاءت في الميثاق الناصري تقول «ان قيام اتحاد الحركات الشعبية الوطنية التقدمية في العالم العربي سوف يفرض نفسه على المراحل القادمة من النضال». نعم قد تحققت هذه الاجابة وهذه النبوءة في مؤتمر الشعب العربي الذي انعقد اول اجتماع له على ارض الثورة الليبية. ان هذا المؤتمر الذي شاركت وتشارك فيه كل التنظيمات الوطنية والدمقراطية والتقدمية العربية من ناصرية وبعثية وماركسية وقومية عامة، فضلا عن مختلف الاتحادات والهيئات النقابية والمهنية، هو طريق العمل الدمقراطي العربي العام في هذه المرحلة، بل قد يصبح الحلقة الرئيسية في تحقيق الاهداف العاجلة للثورة العربية، بل وفي تحقيق هدفها البعيد في التوحيد القومي الدمقراطي الشامل.

على انه لا سبيل لتحقيق وحدة العمل العربي وفاعليته خلال هذا المؤتمر الا بالاحترام الكامل لمختلف ما يشارك فيه من تنظيمات واحزاب ذات اجتهادات مختلفة، وبحسن الاستفادة من هذه الاجتهادات على اختلافها وتنوعها بغير وصاية من تنظيم محدد او اجتهاد معين او نظام ما. ان احترام التنوع واتاحة اعمق حوار بين اطرافه في غمرة النضال نفسه، ومن اجل تعميق وتطوير هذا النضال فكرا وفاعلية، هو الكفيل بتحقيق الوحدة بينها وتحقيق اهدافها المشتركة.

ولا شك ان حسن تمثيل امانتها لابرز التيارات والاجتهادات الفكرية والتنظيمية على الساحة العربية، وحسن ملاءمتها وتوفيقها بين الملابسات الخاصة في كل بلد عربي، والاهداف المشتركة على المستوى القومي العام، وحرصها على توثيق ارتباطاتها وتعميق مبادراتها في حركة الجماهير العربية عامة بحسب برنامج عملي قومي تقدمي، كفيل بان يجعل منها ومن مؤتمر الشعب العربي قوة دافعة فعالة في حركة الثورة العربية.

وبعد.. ان المعركة التي تخوضها امتنا العربية اليوم، ليست محدودة باسقاط اتفاقية الخيانة الامريكية الصهيونية الساداتية، او اسقاط النظام الساداتي نفسه، بل انها تمتد كذلك الى مواجهة المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي عامة ضد الثورة العربية وافشاله واقامة البديل الصحي الذي ينبع تنمية التحرر العربي — سياسيا واقتصاديا، والتطوير الاجتماعي والثقافي واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. واقامة تكامل اقتصادي عربي مستقل متطور في مواجهة الاحتكارات الامبريالية يكون قاعدة لتحقيق وحدة عربية جماهيرية دمقراطية، فضلا عن توفير اوسع تضامن فعال مع كل القوى الاشتراكية والوطنية في العالم اجمع لهزيمة الامبريالية العالمية وتصفيتها. ولا شك ان وعينا لاهمية قضية الدمقراطية وحسن ادراكنا لاهدافها القريبة والبعيدة واحترامنا لمختلف اشكال ممارستها ومضامين هذه الممارسة وفقا للملابسات الخاصة في كل بلد عربي وعلى المستوى العربي العام، هو من اخطر اسلحتنا من اجل تحقيق هذه الاهداف المعززة لثورتنا العربية.

(عن «اليسار العربي»)

الرفيـق غونـين في حديـث «للاتحـــاد»

انطبـاعـات عن رومـانيا وعن مؤتمر الحزب فيها

ننشر في ما يلي مقابلة مع الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي الذي مثل حزبنا مع الرفيق رمزي خوري سكرتير لجنة المراقبة المركزية في مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني الثاني عشر والذي عقد في بوخارست ايام ١٩ — ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

■ سؤال: ما هو الموضوع الرئيسي الذي ناقشه المؤتمر؟

● جواب: الخطة الخماسية الجديدة (١٩٨١ — ١٩٨٥) التي ستحول رومانيا — بعد تنفيذها — من دولة في مرحلة التطور الى دولة صناعية متوسطة. وناقش المؤتمر الانجازات التي تحققت حتى الان، والتي تشكل القاعدة للخطة الخمسية الجديدة. وتشير التوقعات الى ان الصناعة ستستمر في التطور بوتيرة سريعة بنسبة ٨ — ٩٪، وستصل وتيرة بناء الماكنات الى ١٠ — ١١٪ والصناعات الكيماوية الى ١٠٪.

ويحدد المخطط الجديد ان الصناعة في عام ١٩٨٥ ستشكل ٧٠٪ من الانتاج القومي، الامر الذي يضمن ازدهارا اقتصاديا وتطورا سريعا في جميع المجالات وارتفاع مستوى معيشة الشعب اقتصاديا واجتماعيا. كذلك يضم المخطط برنامجا خاصا ومعقدا لتطوير مصادر الطاقة. ان الخطة الخماسية الجديدة تركز على ارتفاع مستوى الحياة وتحسين الظروف المعيشية. وسيرتفع معدل الاجور ب ١٦—١٨٪، والتقاعد ١٥—١٦٪. وستتضاعف اماكن العمل بنسبة ٤٧ — ٥٤٪. وستبنى ١،١ مليون شقة جديدة بتمويل حكومي. وسيكون لدى كل الف مواطن: ٣٠٠ مذياع و ٢٥٠ جهاز تلفزيون و ٢٢٠ ثلاجة كهربائية وغيرها. كذلك ستخصص مبالغ كبيرة لتطوير الثقافة والتعليم والخدمات الصحية.

■ سؤال: هل كانت هناك اصداء للقضايا الملتهبة في منطقتنا؟

● جواب: كنا مهتمين بشكل خاص لان نطلع على موقف الحزب الشيوعي الروماني عما يجري في منطقتنا. ومع اننا لم نستمع الى محاضرة الرفيق شاوشيسكو الافتتاحية — بسبب تأخرنا في الوصول الى الافتتاح — الا انه قيل لنا انه خصص فقرة من محاضرته عن هذا الموضوع واكد انه «بدون حل القضية الفلسطينية لا يمكن ان يحل النزاع ولن يتحقق السلام وان للفلسطينيين حقا في دولة مستقلة».

■ سؤال: الم يثر الموضوع في اثناء النقاش؟

● جواب: كلا، لان اكثرية النقاش دار حول الخطة الخماسية للسنوات ١٩٨١ — ١٩٨٥. ولكن القضية الفلسطينية وموضوع الشرق الاوسط كانا يخيمان على اجواء المؤتمر وكان هناك اهتمام خاص عند المؤتمرين والمراقبين في قضية بسام الشكعة.

عن سير المؤتمر

■ سؤال: نشر في الصحف الاسرائيلية (والعالمية) اخبار عن عاصفة هبت في المؤتمر حول حديث احد قدامى الحزب الروماني. ما هي الحقيقة؟

● جواب: لكي نفهم هذه العاصفة من الافضل ان نتحدث عن كيفية ادارة المؤتمر، فان المؤتمر الذي استمر خمسة ايام كان على مستويين: الاول في الجلسات العامة بحضور جميع المؤتمرين (قبل الظهر). والثاني في اللجان.

وفي الجلسات العامة اشتركنا فيها نحن ايضا، اعضاء الوفود الضيوف، وكان مركز النقاش حول الخطة الخماسية وقد ابرز جميع المؤتمرين، دون استثناء، في كلماتهم الدور الهام والقيادي الذي يلعبه السكرتير العام شاوشيسكو فيما يتعلق بالخطة وتعزيز الحزب وغيرها.

عند انتهاء المؤتمر، وبعد ان تقرر انهاء النقاش وقف الرفيق كونستانتين بريفلسكو، وكان يجلس في الصف الاول في مقاعد الرئاسة، وطلب حق الكلام. فقدم نفسه قائلا: انه شيوعي منذ ٦٠ عاما، ويقف منذ خمسين عاما في قيادة الحزب. وبعد ذلك قال ان انساب كل انجازات رومانيا الاشتراكية في جميع المناقشات والكلمات لشخص واحد فقط، وان منح المؤتمر لشخص واحد صلاحيات بشكل لم يسبق له مثيل، هو امر يثير قلقه كثيرا.

لقد اثارت كلمته استهجان جميع الذين حضروا المؤتمر. بعد ذلك وقف اربعة رفاق من قيادة الحزب لاستنكار كلمة بريفلسكو. كذلك فان شاوشيسكو هاجمه بشدة.





بنيامين غونين

وامر آخر يتعلق بنظام المؤتمر. وهو ان احد الامور الجديدة بالنسبة لي والتي شاهدتها في المؤتمر هو انتخاب السكرتير العام ليس بواسطة اللجنة المركزية وانما في المؤتمر. وواضح، ان هذا النظام يمنح السكرتير العام صلاحيات خاصة — صلاحيات مؤتمر وليس صلاحيات لجنة مركزية. وهكذا فان المؤتمر ينتخب مؤسستين: اللجنة المركزية والى جانبها السكرتير العام.

لقاءات شيقة مع وفود من الدول المجاورة

■ سؤال: من هي الوفود الخارجية التي اشتركت في المؤتمر؟

● جواب: اشترك ١٥٣ وفدا من ١٢٤ دولة. وكما اعلم فقد اشترك ممثلو جميع الاحزاب الشيوعية بما فيها الاتحاد السوفييتي والصين. فقط الحزب الالباني لم يشترك. كذلك كانت هناك وفود عديدة عن احزاب اشتراكية — دمقراطية بدءا بحزب العمال البريطاني وحتى حزب «العمل» و«مبام» من اسرائيل كذلك حزب البعث من سوريا ومن لبنان وحزب السادات الحاكم الذي لا يعرف نفسه بانه اشتراكي.

وقد جلس جميع الوفود الضيوف على منصة الرئاسة.

■ سؤال: ما هي اهم الاشياء التي وردت في تحيات الوفود؟

● جواب: الحقيقة هي انه لم يقم اي وفد بالقاء تحية من على المنصة. ولكن في اليوم الاول للمؤتمر مر جميع اعضاء الوفود امام شاوشيسكو وسلموه التحيات المسجلة. بعد ذلك نشرت التحيات مختصرة في الصحافة الرومانية.

■ سؤال: من قابلتم من الوفود الخارجية؟

● جواب: كان طبيعيا أن تكون اكثرية لقاءاتنا مع وفود شيوعية من الدول المجاورة ومع ممثلي منظمة التحرير في المؤتمر. لقد كانت اللقاءات ودية جدا وشيقة للطرفين وتركزت حول تبادل وجهات النظر عن الوضع الناجم عن اتفاقيات «كامب ديفيد». واظهر محدثونا اهتماما كبيرا بالوضع الاقتصادي الصعب في اسرائيل، وبقرار طرد بسام الشكعة، وبتطور حركة «سلام الان» وغيرها. وفي جميع هذه اللقاءات استمعنا الى تقدير خاص لسياسة حزبنا العربي اليهودي ونضالاته. وكان لنا لقاء شيق، حيث اطلعنا على معلومات واسعة عن الوضع في ايران، فان حزب «تودة» قد ضاعف نشاطه العلني في جميع انحاء ايران ويصدر صحيفتين يوميتين — باللغتين الفارسية والكردية — وللمرة الاولى ينشر ادبا ماركسيا بشكل موسع.

كيف يمكن تطوير مدينة بواسطة الاشتراكية

■ سؤال: هل قمتم بزيارات في اماكن معينة في رومانيا؟

● جواب: لقد استضافنا رئيس بلدية بوخارست، فاطلعنا على كيفية تطوير مدينة بسرعة ونجاعة بفضل الاشتراكية وكيف انهم تغلبوا على الاضرار التي سببتها الهزة الارضية.

في عشية المؤتمر دشن القطار الارضي في بخارست مأثرة ابناء المدينة. زرنا احد مصانع مدينة البترول بلويشتي، وقمنا بنزهة في الجبال الجميلة وفي مدينة براشوف التي غطتها الثلوج.

الاتحـاد السوفييتي يبيع نفطا للدول الاشتراكية بتخفيض ٤٠٪

براغ — الوكالات — ذكرت صحيفة «رودي فرافو» التشيكية، قبل اسبوع، بان الاتحاد السوفييتي يبيع نفطا من احتياطه الخاصة للدول الاشتراكية بالاسعار المعمول بها دوليا ولكن بتخفيض ٤٠٪.

وذكرت الصحيفة ان الاتحاد السوفييتي سيزود تشيكوسلوفاكيا لهذا العام بـ ١٨ مليون طن من النفط يصل معدل سعر الطن الواحد الى ١.٦ دولارات فقط. وان عشر احتياجاتها من الوقود، فقط، تاتي مباشرة عن طريق دول «الاوبك».

احتفـال مهيب في جامعـة لومـمبا بالذكرى ال ٦٠ لتأسيس حزبنا الشيوعي

موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — اقيمت في جامعة الصداقة في موسكو يوم السبت الاسبق احتفالات طلابية واسعة احتفالا بالذكرى الستين على تاسيس حزبنا الشيوعي. وشاركت في هذا الاحتفال جموع الطلاب العرب، الذين يتلقون العلم في جامعات موسكو. ووفدت ايضا وفود الطلاب الشيوعيين الاسرائيليين من لينينغراد وكييف وخاركوف.

وقد ازدانت قاعة الاحتفال بالشعارات السياسية الداعية الى الاخوة العربية — اليهودية الحقة والمطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والى تصعيد النضال دفاعا عن الدمقراطية وضد الحرب والامبريالية عدوة الشعوب. وبرز من بين الشعارات شعار يدعو الى الصداقة مع شعوب الاتحاد السوفييتي وباقي شعوب العالم.

والقى الرفيق غسان حبيب، ممثل الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في الاتحاد السوفييتي وعضو اللجنة المركزية للحزب، الخطاب الرئيسي في هذا الاحتفال المهيب. فاستعرض في كلمته مسيرة الحزب النضالية الرائعة في نضاله ضد الاستعمار البريطاني ومن اجل بناء مستقبل سعيد لابناء الشعبين اليهودي والعربي ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وتعرض الرفيق غسان حبيب الى النجاح الباهر الذي تحقق في معركة النضال من اجل اطلاق سراح بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المحتلة واعادته الى مركزه في قيادة المجلس البلدي.

وقد اتخذ المجتمعون قرارا بالتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ونضاله من اجل ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. واتخذوا قرارا آخر يدين اعتداءات حكام اسرائيل المتواصلة على لبنان. وحيا المحتفلون جميع القوى الدمقراطية ونضالها الذي اثمر في نجاح معركة الشكعة. وحيوا جميع رؤساء البلديات في المناطق المحتلة والحزب الشيوعي الاسرائيلي والرأي العام التقدمي والدمقراطي العالمي والمحلي. كما اعلن المجتمعون عن تضامنهم مع داني امير وزملائه، الذين يرفضون الخدمة في جيش احتلال.

واعلن المحتفلون عن تضامنهم مع الحزب الشيوعي العراقي البطل. وحيوا الشعب في اليمن الدمقراطي.

وقبل ان يلقي سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في موسكو كلمته وقف الجميع دقيقة حداد تخليدا لذكرى الشيوعيين الذين استشهدوا في اسبانيا دفاعا عن الجمهورية وشهداء الحزب الاخرين.

وقد جلس على منصة الاحتفال الرفاق القدامى اعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني، الذين طردهم الانتداب البريطاني من فلسطين ويعيشون الان في الاتحاد السوفييتي. وحيا الحزب باسمهم الرفيق يوسف فاسر.

والقى ممثلو اتحاد طلاب فلسطين واتحاد طلاب البحرين والاحزاب الشيوعية العربية وادارة الجامعة والمسؤول عن الطلاب الاجانب كلمات تحية في المهرجان.

وقدم البرنامج الفني، الذي اداره الرفيق وليد كركبي، عدة فرق طلابية من السعودية والبحرين والاردن وكذلك طلابنا من كييف ولينينغراد وخاركوف.

هذا واتخذ الاحتفال قرارا ضد مؤامرة «كامب ديفيد».

وشكر الرفيق غسان حبيب ادارة الجامعة والاتحاد السوفييتي على مساعدته التي قدمها لتنظيم هذا الاحتفال.

وقد اختتم الاحتفال بنشيد الاممية.

اتحـاد الشبيبة الشيوعيـة الاسرائيلي
— منطقة المثلث —

* لتوسيع صفوف الشبيبة الشيوعية
* للدفاع عن حقوق الشباب العامل والمتعلم ومن اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة
* من اجل توفير الغرف الدراسية والمختبرات ومناهج التعليم الملائمة في مدارسنا
* لضمان حق الفتاة العربية في العمل والتعليم ولرفع الغبن الاستغلالي والاجتماعي اللاحق بها
* من اجل السلام العادل والثابت وضمان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة لجانب دولة اسرائيل

تحت هذه الشعارات وغيرها يعقد **المؤتمر السابع لمنطقة المثلث في ٢١/٢٢—١٢—١٩٧٩ في ام الفحم**

● **الافتتاح**: الساعة الخامسة في السينما الحمراء حي المحاميد.

● **برنامج الافتتاح**: كلمة افتتاح * تحيات المناطق وسكرتارية الحركة والاشبال ومنطقة الحزب والجبهة الدمقراطية والفتيات العاملات والمتعلمات * كلمة سياسية * شعر * برنامج فني حافل باشتراك فرق الشبيبة الشيوعية في المنطقة.

* يوم السبت يواصل المؤتمر اعماله في نادي الحزب *

تهانينــا

* الى الرفيق فائق فوزي ضبيط بعودته الى ارض الوطن وبحصوله على شهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية من جامعة اودج في بولونيا الاشتراكية.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع الرملة

* الى الاستاذ مصطفى سلامة وزوجته لولو بمناسبة المولود الجديد عامر، والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة — قلنسوة

* الى الصديق العزيز كمال حسن سرحان وزوجته بالمولود الجديد، والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع اجلت

* الى الزميل محمد حبرة وعروسه بمناسبة الخطوبة.

شباب الجبهة — الطيبة

* الى الصديقين احمد محمود عامر وزوجته نهال احمد عيسى بالمولودة الجديدة قسمة.
* والى الصديقين عمر وسلوى عامر بمناسبة الخطوبة، والف مبروك.
* والى الصديقين جودة عيسى وزوجته كاملة بالمولود الجديد رامي.

اعضاء الشبيبة الشيوعية — فرع كفر قاسم

* الى الصديق مصطفى خالد وزوجته زكية بالمولود الجديد علي.
* والى الصديق مجيد عموري وزوجته هدى بالمولود الجديد وائل.
* والى الصديقين عموري وشادية عموري بالمولود الجديد.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

* الى الرفيق صبحي بدارنه بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعات هنغاريا وعودته سالما الى ارض الوطن. نتمنى له عملا مثمرا في خدمة حزبه وشعبه.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — سخنين

* الى الصديق كريم كريم دواهدي وزوجته بالمولودة اسمهان.
* والى الرفيقة نائلة مصطفى وعريسها محمد سليمان بالزفاف.
* والى الرفيق مروان ابو الهيجاء وزوجته بالمولودة الجديدة رجاء.
* والى الصديق ابراهيم ريان وزوجته بالمولود الجديد عمر.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — طمرة



من مظاهر الفقر المدقع الذي يعيش فيه شعب زمبابوي في ظل النظام العنصري



الحياة الطبيعية تعود الى كمبوتشيا.
جماهير الشباب السعيدة تجتمع في باحة جامعة بنوم بنه.



جماهير الشعب الايراني تواصل تظاهراتها منددة بالامبريالية الامريكية وبجرائم الشاه المخلوع

الاسطورة التي حققتها كوبا الاشتراكية

احتفل في الربيع الماضي في جمهورية كوبا الاشتراكية بافتتاح المركز الطبي الجديد على اسم الطبيب الثوري غوستافو الدرغويا ليما في مدينة سانتياغوس.

وهذا هو المركز الطبي الاكثر حداثة وتطورا في كوبا. ويحوي مستشفى مكونا من غرف لستة اسرة وللثلاثة اسرة. ويمكنه ان يستوعب ٦١٦ مريضا دفعة واحدة. وتوجد في هذا المستشفى ١٠ غرف تشريح حديثة و١٢ غرفة لتصوير الاشعة (رنتجن). ويقوم على خدمة المرضى فيه ٩٥٩ اخصائيا من بينهم ١٢٨ طبيبا و ٣٦٩ متخصصا تقنيا. ويحوي المستشفى كذلك عيادة لطب الاسنان ومدرسة لتحضير الممرضات والممرضين.



وكما هو الحال في جميع المراكز الطبية في كوبا، تم في هذا المركز ايضا، افتتاح كلية للطب يتلقى فيها العلم ١٥٠٠ طالب. ومن المقرر ان ينتهي البناء حتى نهاية هذا العام في ثلاث مراكز طبية اخرى في كل من مدن تونس ومانشيلنو وغوانتانمو.

وامام هذه الانجازات الطبية التي تحققت في جمهورية كوبا الاشتراكية من المفيد ان نلقي نظرة على الوضع في هذا المجال في عهد باتستا السفاح والعميل الامريكي.

فقبيل طرد هذا الدكتاتور في عام ١٩٥٩ كان عدد الاطباء في كل انحاء كوبا يتراوح ما بين ال ٥ و ٦ الاف طبيب. وعمل اغلبيتهم في العاصمة هافانا على خدمة الاغنياء الامريكيين، الذين جاؤوا بحثا عن المتعة في هافانا. ولم يعرف الريف في تلك الفترات خدمات الاطباء، الذين تركوا البلاد مع من خدموهم بعد الثورة.

وقد اوجد رحيل هؤلاء الاطباء عن كوبا فراغا كبيرا في الخدمات الطبية سرعان ما ملأه الاطباء من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وبعض الاطباء المتطوعين من الدول الغربية. وقد حاضر هؤلاء الخبراء في الكليات الطبية التي اقيمت لتدريب الاطباء الكوبيين بصورة سريعة. وكان لمستشفى لينين الحديث الذي يحوي ٩٨٠ سريرا، والذي اهداه الاتحاد السوفييتي للشعب الكوبي، الدور المقرر في رفع مستوى الخدمات الطبية في كوبا.

وقد جرى حتى عام ١٩٧٨ اعداد ١٤،٦٦٢ طبيبا كوبيا اي بمعدل طبيب واحد لكل ٦٦٢ مواطنا. وتمت ضمانة الخدمات الطبية في القرى الكوبية النائية والمعزولة وذلك بارسال الاطباء الجدد الى العمل في هذه القرى لفترة زمنية جبرية ومحددة. كما تم حتى ذلك العام اعداد ٣،٣١٤ طبيب اسنان وخمسين الف تقني وممرض وممرضة.

وقد اجتاز عدد الملتحقين بالكليات الطبية في كوبا ال ١١ الف طالب. وفي كل عام يتقدم لامتحانات الدخول في هذه الكليات ما يزيد عن الاربعة الاف طالب.

ويعمل الان تحت تصرف وزارة الصحة الكوبية ٢٥٥ مستشفى منطقيا ومحليا و ٥٧ مستشفى ريفيا (في عام ١٩٥٨ كان عدد المستشفيات الاجمالي في كوبا ٩٦ مستشفى). كذلك توجد ١٢٩ عيادة لطب الاسنان (وطبعا تقدم خدمات هذه العيادات كباقي العيادات الاخرى مجانا كما هو معمول به في جميع الدول الاشتراكية). وكذلك ٣٧١ عيادة مركزية و ١٣١ عيادة قروية و ٢٢ بنكا للدم.

وكان متوسط الحياة في كوبا حتى عام ١٩٥٩ لا يتعدى ال ٥٠ عاما. وفي عام ١٩٦٥ ارتفع الى ٦٣ عاما لدى الرجال و ٦٧ عاما لدى النساء اما في عام ١٩٧٨ فوصل لدى الرجال الى ٧٠،٢ عاما ولدى النساء الى ٧٣،٥ عاما. ومن المعروف انه توجد فقط دولتان في القارة الامريكية تصلان الى متوسط الحياة الموجود حاليا في كوبا هما الولايات المتحدة الامريكية وكندا.

وطبعا تبقى الخدمات الطبية الواسعة في كوبا في حدود الاسطورة بالنسبة لاغلبية شعوب امريكا اللاتينية.

دائرة الشباب فى الهستدروت تستجيب لطلب الجبهة وتجرى بحثا حول قضايا الطلبة و الشباب العرب

عالم الشباب

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة

١ - مكابي نتانيا	١٨
٢ - هبوعيل تل ابيب	١٦
٣ - شمشون تل ابيب	١٥
٤ - هبوعيل يهود	١٥
- مكابي تل ابيب	١٥
٦ - بني يهودا	١٣
٧ - كفار سابا	١٣
٨ - مكابي بيتح تكفا	١٣
٩ - بيتار تل ابيب	١٢
١٠ - بئر السبع	١٠
١١ - بيتار القدس	١٠
١٢ - هبوعيل حيفا	١٠
١٣ - هكواح رمات غان	١٠
١٤ - هبوعيل بيتح تكفا	٩
١٥ - رمات عميدار	٨
١٦ - مكابي يافا	٥

الدرجة القطرية

١ - هبوعيل القدس	٢١
٢ - هبوعيل اللد	١٨
٣ - هبوعيل عكا	١٨
٤ - بيسان	١٧
٥ - ريشون لتسيون	١٦
٦ - هبوعيل رمات غان	١٦
٧ - حولون	١٥
٨ - بيت شيمش	١٤
٩ - هبوعيل الخضيرة	١٣
١٠ - مكابي حيفا	١٢
١١ - مكابي هرتسليا	١٢
١٢ - تسيرت عيليت	١٢
١٣ - هبوعيل هرتسليا	١٢
١٤ - طبريا	١٠
١٥ - طيرة الكرمل	٩
١٦ - بات يام	٨

الدرجة الاولى - شمال

١ - كريات شمونة	١٦
٢ - رعنانا	١٤
٣ - هبوعيل نتانيا	١٤
٤ - رمات هشارون	١٤
٥ - غبعات اولغا	١٤
٦ - بيتار نتانيا	١٣
٧ - تل حنان	١٣
٨ - مكابي الخضيرة	١٢
٩ - افيكيم	١١
١٠ - شباب الناصرة	٨
١١ - كريات آتا	٧
١٢ - اخاء ابناء الناصرة	٧
١٣ - نهاريا	٧
١٤ - ام الفحم	٢

الدرجة الاولى - جنوب

١ - مكابي يبنه	١٧
٢ - شعرايم	١٤
٣ - هبوعيل الرملة	١٣
٤ - بيتار الرملة	١٣
٥ - مكابي كريات غات	١٣
٦ - بيتار بئر السبع	١٣
٧ - عسقلان	١٢
٨ - مرمورك	١٠
٩ - كريات اونو	٩
١٠ - اشدود	٨
١١ - كفر قاسم	٧
١٢ - ديمونة	٦
١٣ - لزروس حولون	٦
١٤ - اور يهودا	٥

الدرجة الثانية -

شمال أ

١ - ابناء شفاعمرو	١٨
٢ - المجيدل	١٥
٣ - كفر كما	١٣
٤ - كريات بياليك	١٢
٥ - مكابي عكا	١١
٦ - نفي شانان	١١
٧ - بيتار كريات شمونة	١٠
٨ - مكابي العفولة	١٠
٩ - مكابي حتصور	٩
١٠ - هبوعيل حتصور	٧
١١ - شباب عكا	٧
١٢ - مكابي طبريا	٦
١٣ - بيتار العمل الناصري	٥
١٤ - هبوعيل صفد	٣

شمال ب

١ - الفريديس	١٤
٢ - الطيبة	١٣
٣ - اور عقيبا	١٢
٤ - معين دالية الكرمل	١٢
٥ - سولم	١١
٦ - نحليئيل	١٠
٧ - زخرون يعقوب	١٠
٨ - هبوعيل العفولة	٩
٩ - كفر قرع	٨
١٠ - عليا كفار سابا	٨
١١ - هتسعير حيفا	٧
١٢ - كريات يام	٧
١٣ - غبعات حاييم	٧
١٤ - مكابي هشارون	٤

جنوب أ

١ - هبوعيل ازور	١٤
٢ - رمات هشيكما	١٣
٣ - تسفريريم	١٣
٤ - كفار شليم	١٣
٥ - محني يهودا	١٢
٦ - غني تكفا	١٢
٧ - كريات شلوم	١١
٨ - روش هعاين	١٠
٩ - الطيرة	١٠
١٠ - اتحاد شباب يافا	٨
١١ - مكابي الرملة	٦
١٢ - بيتار هرتسليا	٥
١٣ - بيتار يافا	٥
١٤ - بيتار حولون	٤

مباريات الدرجة الممتازة تمتاز بالبرود (٥ تعادلات) مثل برودة الطقس

*** شباب الناصرة يخسر نقطة وأخاء الناصرة « يعوضها » وشباب أم الفحم يضيف خسارة أخرى الى رصيده الغنى * شباب شفاعمرو يتحصن فى القمة ***

فى ظل طقس بارد وأمطار غزيرة ، استمرت أياما متتالية ، جرت مباريات الدورى الممتاز لكرة القدم ، السبت الاخير ، وجاءت نتائجها على الغالب بالتعادل السلبى دون أهداف لتنسجم مع الجمود والبرد فى الاحوال الجوية . وهكذا لم يزد عدد الاهداف المسجلة فى مجمل ثماني مباريات الدورى للدرجة الممتازة عن ١٠ أهداف فقط . سجلت ٧ منها فى مباراة واحدة، وكانت المباراة التى استضاف فيها فريق القمة مكابى نتانيا ، المتربع على عرش الدورى ، فريق بيتار تل ابيب وهزمه بالنتيجة (٥ — ٢) .

وقد كانت هذه مباراة الاسبوع ، من حيث جودة اللعب وتسجيل الاهداف الكثيرة والجميلة ، وقد سجل فيها اللاعب دافيد ليفى هدفين لصالح نتانيا بتفوق . وللحقيقة يجب أن نقول ان فريق نتانيا هو احد أقوى الفرق ويبرز خط هجومه المثمر وصاحب التسجيلات الكثيرة وهذا ما تثبته لائحة تسجيل الاهداف حيث أصبح رصيده ٢٤ هدفا خلال ١٢ مباراة ، الامر الذى يشير الى اسلوب لعبه الهجومى وادائه المندفع ، وذلك يجلب له الانتصارات والنقاط ويدعم مكانته الاولى حيث اصبح يسبق الفريق الثانى هبوعيل تل ابيب ، بنقطتين . ويتميز اعضاء الفريق بقدرات ومستويات جيدة تؤهلهم للاستمرار فى احتلال عرش الدورى .

وانهى هبوعيل تل ابيب رابع مباراة له بالتعادل (صفر — صفر) على التوالى وهذه المرة على ارض ملعبه امام فريق بيتار القدس الضعيف هذا الموسم وبدون اهداف ويعود هذا الى ضعف خط هجومه .

وبهذه النتيجة (صفر — صفر) انتهت اربع مباريات اخرى هى بين بنى يهودا ومكابى تل ابيب ، هبوعيل حيفا ومكواح رمات غان ، هبوعيل يهود وهبوعيل بئر السبع ، رمات عميدار وهبوعيل كفار سابا .

كما تعادل فريقا مكابى يافا وهبوعيل بيتح تكفا بالنتيجة (١ — ١) . وتغلب شمشون تل ابيب على مكابى بيتح تكفا بهدف واحد مقابل لا شيء .

اما فى قاع اللائحة فيشتد الصراع والتنافس ويتجلى اللعب بحذر ويتقط الامر الذى يثبت نتائج التعادل الكثيرة على حساب فتح اللعب والمراهنة على الهجوم .

الدرجة القطرية

فى الدرجة القطرية تتركز الانظار الى قاع لائحة الدورى ، حيث الصراع الوطيس بين الفرق التى يهددها خطر التجمد فى القاع ومن ثم الهبوط الى الدرجة الاولى . وتجدر الاشارة الى مكاسب تحققها فرق القاع امام فريق القمة فى مباريات مثيرة تاتى نتائجها لصالح فرق القاع . ويبدو ان جل الجهود تبذل لضمان البقاء اولا وهذا ما يفسر خسارة فريق بيسان فى عقر داره امام مكابى هرتسليا وتعادل هبوعيل هرتسليا مع هبوعيل اللد . ويذكر ان هذا هو النصر الخامس — على التوالى — لفريق القاع ، مكابى هرتسليا ، منها نصران خارجيان .

وقد اصبح رصيد فريق القمة هبوعيل القدس ٢١ نقطة بعد فوزه على ملعبه امام فريق مكابى حيفا بالنتيجة (١ — صفر) وبهذا واصل فريق القدس مسيرة العودة الى الدرجة الممتازة التى يديرها لاعبوه بنجاح . كما برز فريق هبوعيل عكا فى نصره الخارجى الهام على فريق طيرة الكرمل على ملعب الاخير وذلك بالنتيجة العالية (٣ — ١) ، بعد ان انتهى الشوط الاول بفوز طيرة الكرمل (١ — صفر) .

اما النتائج الاخرى فكانت كما يلى : هبوعيل حولون — هبوعيل رمات غان (صفر — صفر) وهبوعيل بيت شيمش — هبوعيل بات يام (١ — ١) ، هبوعيل رشون لتسيون — هبوعيل طبريا — (٢ — صفر) ، هبوعيل تسيرت عيليت — هبوعيل الخضيرة (٢ — ١) .

الدرجة الاولى

لم يتغير وضع فرقنا العربية فى الدرجة الاولى اثر مباريات هذا السبت حيث احرز فريقا الناصرة نقطة تعادل (كل منهما) وتلقى فريق ام الفحم خسارة اخرى .. بينما لم تجر مباراة كفر قاسم بسبب الوحول فى ملعب كريات اونو .

شباب الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — يمكن القول بملء الفم ان شباب الناصرة خسر مباراته هذا السبت .. وليس فقط نقطة واحدة . فقد اجرى مباراته على ملعب المجيدل القريب امام الفريق الضعيف ، هبوعيل نهاريا .. وتعادل فيها بهدف واحد دون مبرر حيث كان بالامكان الحاق هزيمة جدية به .

بدأت المباراة بطيئة من جانب شباب الناصرة مما جعل شباب نهاريا يستغلون الوضع ويحرزون هدفا فى الدقيقة ٢٦ . وقد نجح اللاعب عزمى نصار فى ضربة صاروخية مباشرة تلقاها هوائيا من محمود عازم وصوبها الى الشباك معادلا النتيجة .

وفى الشوط الثانى تراجع شباب الناصرة بمستوى لعبه فأضاع العديد من الفرص لتسجيل الاهداف .

اخاء الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — انتزع فريق اخاء ابناء الناصرة نقطة ثمينة على ملعب كريات آتا من فريق هبوعيل المحلى بعد ان انهى مباراته معه بالتعادل (٢ — ٢) .

فى الشوط الاول من المباراة لم يتمكن اخاء الناصرة من فرض سيطرته على الملعب بل العكس فقد تحمل هجمات كريات آتا بجمود وببعض البلبلة . وفى بداية الشوط الثانى كذلك لم يتغير وضعه الا انه فى الثلثين الاخيرين من المباراة نجح فى شن هجمات متتالية على مرمى الخصم ونجح فى احراز هدفى التعادل . وذلك فى الدقيقتين ٦٧ و ٨٤ .

ام الفحم

مرة اخرى خسر فريق شباب ام الفحم مباراته .. فسجل بذلك الخسارة التاسعة من بين ١١ مباراة . وقد لعب هذه المرة مع هبوعيل افيكيم على ملعب ام الفحم وبين جمهورها المريض .

والغريب ان شباب ا م الفحم نجحوا فى الثلثين الاولين من المباراة فى السيطرة على الملعب واحرزوا فى الدقيقة ٦١ هدفا اثر ضربة جزاء ١١ مترا . الا انهم فى الثلث الاخير من المباراة تراجعوا فخسروا المباراة بالنتيجة (١ — ٢) .

الدرجة الثانية

خسر شباب الطيبة نقطتين ثمينتين هذا السبت امام معين دالية الكرمل ولذا لم يستطع استغلال تعادل فريق الفريديس امام فريق مكابى زخرون يعقوب (٢ — ٢) واحتفظ فريق الفريديس بقمة الدورى .

اما شباب شفاعمرو فواصل تشبثه بالقمة وسجل نصرا آخر هذا السبت على شباب عكا (١ — صفر) .

واما بيتار العمل الناصرى فقد سجل خسارة اخرى له هذا السبت وبقى قابعا فى المرتبة الخطرة ١٣ .

شفاعمرو — عكا

عكا — من زياد موسى — امام جمهور ربا على ٤ آلاف نسمة وعلى ملعب شفاعمرو فاز فريق ابناء شفاعمرو القوى على فرق شباب عكا العربى بهدف واحد مقابل لا شيء .

بدات المباراة حماسية وسريعة تبودلت خلالها الهجمات . وعلى الرغم من قوة فريق شفاعمرو وكثرة هجماته الا ان شباب عكا صمد فى وجه هذه الهجمات ووصل الى مرمى شفاعمرو عدة مرات مشكلا خطرا جديا . وقد انتهى الشوط الاول بدون اهداف .

وكان الشوط الثانى نسخة اخرى من مستوى واسلوب لعب الشوط الاول مع الفارق انه فى الدقيقة ٥٥ تمكن اللاعب زاهى ارملى وبضربة راسية خفيفة من احراز هدف المباراة .. حيث سقطت الكرة من يد حامى مرمى عكا الممتاز ابراهيم فرحات والزلق بالوحل فدخلت الكرة الى المرمى .

وقد تميزت المباراة بالروح الرياضية العالية واستقبل الشفاعمريون اشقاءهم العكيين بالورود فى بداية المباراة .

الطيبة

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — خسارة مؤلمة جدا وفى عقر الدار ولاول مرة هذا الموسم كانت من نصيب شباب الطيبة وبالنتيجة (صفر — ١) لصالح فريق معين دالية الكرمل فى لقاء الدورى الذى جرى يوم السبت الاخير فى الطيبة .

لقد اذهلت النتيجة النهائية فريق الطيبة وجمهوره وجاءت قاسية خصوصا وان الشباب ضيعوا للمرة الرابعة هذا الموسم ضربة جزاء من ١١ مترا فى الثلث الاخير من المباراة. لقد لاحظ الحضور صورة عجز لاعبى خط هجوم شباب الطيبة ، الذين فشلوا على طول الخط ، ولم يوفقوا البتة فى الاستفادة من الفرص وكانت تصويباتهم باتجاه المرمى ضعيفة وغير خطرة . هذا الاسلوب من اللعب للشباب فى الشوط الاول هو السبب فى خسارة الفريق وبالمقابل جاء لعب وجدارة فريق دالية الكرمل ، الذين حافظوا على هدف فوز سجلوه فى الدقيقة ٢٥ ببراعة واتقان . وتالق حامى المرمى مروان عزام ، الذى صد ضربة الجزاء ببراعة . وسجل هدف الفوز اللاعب نصر نصر الدين .

لا بد من الاشارة انه برغم الخسارة والمرارة استضاف شباب الطيبة شباب الدالية فى نادى الفريق والقيت التحيات فى جو ودى رائع بروح رياضية عالية ، وبارك شباب الطيبة لشباب الدالية بالنصر .. وهذا مؤشر ايجابى لباقى فرقنا العربية .

النتائج الاخرى

كفر كما — بيتار كريات شمونة (٥ — ٤) ، مكابى عكا — بيتار العمل الناصرى (٧ — ٣) ، كريات يام — كفر قرع (٣ — صفر) ، زخرون يعقوب — الفريديس (٢ — ٢)، الطيرة — مكابى هشكما (صفر — صفر) .

الدرجة الثالثة

بيتار معلوت — كفر سميع (٢—٢)، بيتار حتصور — شباب ترشيحا (٢ — صفر) ، تل حنان — هتسعير دالية الكرمل (٢ — ١) ، ابو سنان — بيتار نهاريا (٣ — ٢) ، شلومى — شباب المزرعة (٣ — ١)، شباب طمرة — شباب مجد الكروم (٢ — صفر) ، المكر — جديدة (١ — صفر) ، نسور شالوم — الحليصة (٢ — صفر) ، بيتار حيفا — هبوعيل شباب طمرة (٢ — صفر) ، عرابة — عين ماهل (٣ — ١) تعناخيم — يافة الناصرة ( ) — ٢) ، مكابى كفركنا — بير ابو الجيش (١ — ١) ، مكابى دالية الكرمل — يكنعام (٣ — ١) ، بيتار عين ماهل — مكابى طرعان (صفر — صفر) ، كشافة حيفا — الكابرى (٢ — صفر)، عتليت — مكابى ام الفحم (٢ — صفر)، بيتار كفارسابا — قلنسوة (٢—٢) تل موند — جلجولية (٢ — ٢) ، مكابى بات يام — مكابى كفر قاسم (٣ — ١) .

*** مندوب الجبهة : على ادارة الهستدروت ان تضطلع بمسؤولياتها تجاه اعضاء المنظمة العرب من الشباب والطلاب * سكرتير الدائرة المراخي : حان الوقت لتلخيص عمل ما يسمى بالدائرة العربية واستخلاص النتائج بشأنها ***

تل ابيب — خاص بـ « الاتحاد » — عقد يوم الثلاثاء الماضى ١١-١٢-٧٩ ، فى دار الهستدروت بتل ابيب ، الاجتماع الدورى لدائرة « الشباب والطلاب والرياضة » التابعة للهستدروت . وكان فى مركز البحث الاستماع الى تقرير ادارة الدائرة حول نشاط وعمل الهستدروت فى الجامعات الاسرائيلية المختلفة .

واتضح من التقرير العجز الملحوظ فى نشاطات الهستدروت بين اوساط الطلبة الجامعيين العرب ، حيث انه اكتفى بالاشارة الى نشاطات معينة بين الطلبة اليهود بالاساس . ولم يتعرض ولو بلمحة موجزة الى وضع وقضايا طلابنا العرب ، الذين يعانون مشاكل جمة فى مجالات السكن والمنح الدراسية اضافة الى تعرضهم لحملة مضايقات عنصرية فاشية وصلت حد الاعتداء عليهم وتهديدهم بالتصفية الجسدية .

لقد تحدث فى هذا الاجتماع ممثل الجبهة الدمقراطية فى الدائرة ، الرفيق عبد القادر ظاهر ، فادان فى كلمته اهمال الهستدروت لقضايا الطلبة العرب فعلا وحتى قولا ، كما تجلى فى تقرير الادارة ، وطالب المسؤولين الاضطلاع بدورهم تجاه الطلاب العرب، الذين هم بغالبيتهم اعضاء فى الهستدروت . كذلك طالب ان تعلن الهستدروت ، سوية مع باقى القوى التقدمية اليهودية ، عن تضامنها مع الطلبة العرب ضد اخطار الفاشية .

وطرح ممثل الجبهة الدمقراطية مشاكل الطلبة الجامعيين العرب وطالب بادراجها فى اطار عمل ومسؤولية الدائرة .

وفى رده حاول المسؤول الطلابى فى الدائرة الدفاع عن تقرير الادارة بالقول ان العمل بين الطلاب العرب يجرى بواسطة منسقين فيما يسمى « الدائرة العربية » فى الهستدروت . فقاطعه الرفيق عبد القادر ظاهر مؤكدا ان مجرد وجود مثل هذه الدائرة ، بالاضافة الى انها لا تعمل شيئا ، هو تمييز عنصرى فاضح ضد الطلاب العرب وضد الجماهير العربية عامة .

ولخص النقاش مسؤول الدائرة ، ناحوم فاسه ، الذى اعلن تاييده لموقف ممثل الجبهة من الدائرة العربية وقال ان الوقت قد حان لتلخيص عمل هذه الدائرة واستخلاص النتائج . وطلب من المسؤول الطلابى أن يدعو لجلسة قادمة جميع المسؤولين عن العمل بين الطلاب العرب فى « الدائرة العربية » لبحث قضايا الطلبة العرب .

وقد اقرت الدائرة فى ختام اجتماعها برنامج عمل للعام المقبل ١٩٨٠ .

عشرات الشباب فى عيلبون يحتفلون بتدشين ملعب الكرة الطائرة

عيلبون — من سامر صليبي — اجتمع عشرات الشباب فى عيلبون ، يوم الاحد ١١/٢٥ ، فى ملعب كرة الطائرة لمشاهدة عملية انارة الملعب . ويعود سر تجمهر الشباب الى كون انارة الملعب قد تمت بعد سنة من وعود الهستدروت للفريق بتمهيد الملعب وتركيز انارته بما يتلاءم مع الفريق ومستواه الرياضي الرفيع .

فلقد مضى على تاسيس هذا الفريق ثلاث سنوات استطاع خلالها انجاز العديد من المكاسب الهامة ، التى مهدت لانضمامه الى دوري الدرجة الثانية للكرة الطائرة . وقد بدأ مبارياته فى تشرين اول ١٩٧٨ وانهى الموسم الاول فى المرتبة الثالثة بدون ملعب . وقد اثيرت قضية الملعب بحدة مع بداية الموسم الرياضي الحالي ، الامر الذي اضطر الهستدروت الى توفير هذا الملعب وتركيز انارته .

فوز لامع لعرابة على عين ماهل

عرابة — من شكرى خطيب — على ملعب عرابة التقى فريق هبوعيل ، هذا السبت ، مع فريق القمة من عين ماهل ، الذى هبط حديثا من الدرجة الثانية ، وحضر المباراة مئات مؤيدى الفريق .

منذ بداية الشوط الاول لعب فريق عرابة باسلوب هجومى وقام بشن عدة هجمات خطيرة ، اثمرت فى الدقيقة الخامسةعن احراز الهدف الاول من قدمى اللاعب ناجى بدارنة على اثر ضربة ركنية . وفى الدقيقة ٢٥ احرز معروف زعاترة ، من عين ماهل، هدف التعادل على اثر ضربة جزاء من ١١ مترا وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفى الشوط الثانى عاد فريق عرابة الى هجماته الخطرة وفى الدقيقة ٧٥ سجل محمد نعامنه هدف الفريق الثانى وتبعه حسين الحاج فى الدقيقة ٧٧ ليسجل الهدف الثالث والاخير فى هذه المباراة فانتهت بفوز فريق عرابة بالنتيجة (٣ — ١) .

تنويه

فى الخبر الذى نشر فى «الاتحاد» — عدد الثلاثاء ١٩٧٩/١٢/١١ ، بعنوان : « مجلس الفلو يتوجه للمحكمة العليا مطالبا بميزانية معقولة للقرية » كتب خطأ ان الدعوى قدمت بواسطة المحامي محمد سرحان . والصحيح ان المحامي هو محمد عساقلة . ولذا اقتضى التنويه . وللاستاذ عساقلة نقدم اعتذارنا .

سقط سهوا

فى عدد الجمعة ٧٩/١٢/١٤ ، وفى الخبر حول مهرجان الفنانين العرب لنصرة جريدة « الاتحاد » سقط سهوا اسم المغنى جميل شوفاني . كما وقع خطأ فى اسمين آخرين .. والاسمان الصحيحان هما : نزيه اسعد (عازف قيثارة) وناهي اسعد (عازف الرق) .

لجنة علم الطفل — عكا —

تدعو الى سماع محاضرة طبية حول « اوضاع الاطفال » يقدمها الدكتور خليل الدراوس . يوم الخميس ٢٠-١٢-٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء فى قاعة « بيت الصداقة » بعكا الجديدة شارع هرتسل ٤٠ (قرب محطة ايجد) .

يفتتح الاجتماع عائشة موسى . ويتكلم فيه : نجيبة غطاس .

اضمنوا اشتراككم فى انتخابات عمال البناء

- * يوم الانتخابات هو ١٩٨٠/٣/١٨ .
- * سجل الناخبين يصدر فى ١٩٨٠/١/١٣ .
- * آخر موعد لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء فى سجل الناخبين هو ١٩٨٠/٢/٣ .
- * الرجاء ارسال مندوب للجنة الانتخابات فى كل مجلس عمال . يمكن الحصول على كتاب تعيين فى مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى فى تل ابيب — شارع مزه ٦١ .
- * حول جميع قضايا الانتخابات النقابية توجهوا الى الرفيق يهوشع ايرغا .

اضمنوا اشتراككم فى انتخابات عمال التغذية

- * يوم الانتخابات ١٩٨٠/٢/١٢ .
- * يحق التصويت لكل من عمل فى هذه الصنعة قبل تاريخ ١٩٧٩/١١/١٥ .
- * سجل الناخبين صدر فى ٧٩/١١/٣٠ .
- * الموعد النهائى لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء ناخبين هو فى ١٩٧٩/١٢/٢٨ .
- * آخر موعد لدفع رسوم العضوية لضمان الاشتراك فى الانتخابات هو ١٩٧٩/١٢/٢٩ .
- * الموعد الاخير لاصدار بطاقات العضوية هو ١٩٨٠/١/١٩ .

الحزب الشيوعى الاسرائيلى

*** نشاطات * ندوات * اجتماعات**

- * كفرياسيف — ندوة حول الادب العربى المحلى . اليوم الثلاثاء ١٩٧٩/١٢/١٨ الساعة ٧:٠٠ مساء فى « بيت الصداقة » . باشتراك : سلمان ناطور وانطوان شلحت .
- * عكا — اجتماع شعبى حول « التطورات الاخيرة فى منطقتنا » . اليوم الثلاثاء ١٩٧٩/١٢/١٨ الساعة ٧:٠٠ مساء فى قاعة نادي الاخوة . يتكلم : جمال موسى .
- * حلقة الشباب فى رمات غان — امسية شعرية يوم الثلاثاء ٧٩/١٢/٢٥ الساعة ٨:٠٠ مساء فى شارع زوهر (قرب سينما اواسيز) . باشتراك الشاعر سميح القاسم .
- ■ حوار حول « منظمة التحرير — العنوان لمفاوضات السلام » . يوم الاثنين ٧٩/١٢/٢٤ الساعة ٨:٠٠ مساء ، فى منزل يهوديت زيلغ ، شارع هرونيه ٢٦ . باشتراك : سالم جبران .
- * الحزب الشيوعى الاسرائيلى — خلية ابو سنان — محاضرة عن الشعر الفلسطينى قبل النكبة يقدمها الاستاذ حبيب بولس ، اليوم (الثلاثاء ١٨-١٢-٧٩) الساعة ٧ مساء فى نادى الاخوة فى ابو سنان .
- * دير الاسد — الشبيبة الشيوعية تدعو الى احتفال بمناسبة ٦٠ عاما على تاسيس الحزب ولنصرة جريدة «الاتحاد» وذلك الساعة الرابعة بعد الظهر من يوم السبت ٢٢-١٢-٧٩ فى نادى الحزب . يتكلم فيه : الرفيقان ابراهيم مالك (عضو اللجنة المركزية للحزب ونائب رئيس تحرير « الاتحاد ») وعزات سلامة (عضو اللجنة المركزية للشبيبة) . ويقدم فيه برنامج فنى باشتراك رفيق بكرى وجمال موسى .
- * مجد الكروم — شباب الجبهة — اجتماع شعبى بمناسبة اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطينى يتكلم فيه الرفيق الشاعر سميح القاسم حول « القضية الفلسطينية — آفاقها وتطوراتها » والزميل سليم ناصر . وذلك فى الساعة السابعة من مساء الثلاثاء (اليوم ١٨-١٢-٧٩) فى نادي الصداقة فى القرية .

معلومات خاصة بانتخابات الموظفين يوم الانتخابات : ٢٢/ ١/ ١٩٨٠

- * لجنة الانتخابات تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع ومنطقة الصندوق قبل ٢١ يوما من موعد الانتخابات اي حتى ١٩٨٠/١/١ .
- * لجنة الانتخابات المحلية ترسل لكل صاحب حق انتخاب اعلاما حول صندوق الاقتراع الذي سينتخب فيه قبل ٢١ يوما من موعد الانتخابات . اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
- * لجنة الانتخابات تعلن عن الملاحق الاخيرة لسجل الناخبين قبل ٦٩ يوما من موعد الانتخابات . الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء الناخبين هو ١٩٧٩/١٢/٢٦ .
- * لجنة الانتخابات تسلم قوائم المرشحين ابتداء من تاريخ ٧٩/١٢/٢٦ الى ١٩٨٠/١/٢ .
- * لجنة الانتخابات المحلية تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع : قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات . اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
- * الموعد الاخير لاصدار بطاقة عضوية هو ١٤ يوما قبل موعد الانتخابات. اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
- * مقدمو قوائم المرشحين يستطيعون اجراء تغييرات على قوائمهم التى قدمت للجنة الانتخابات قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات . الموعد الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
- * الموعد الاخير الاعلان عن قوائم المرشحين : ١٩٨٠/١/١٥ .
- * مقدمو القوائم يستطيعون اضافة تواقيع تزكية لقوائم المرشحين مكان التواقيع التى تلغى او تبطل من قبل المزكين . التاريخ المحدد ١٩٨٠/١/١١ .
- * تقديم اعتراضات الى لجنة المراقبة المركزية : قبل ٧ ايام من موعد . الموعد الاخير ١٩٨٠/١/١٥ .

مؤتمر شيوعيي منطقة الناصرة الحزبية تجسيد لوحدة الصف الوطنية الشعبية الراسخة

* المؤتمر يلخص نجاحات المنطقة ويصوغ برنامجا لمواصلة النضال دفاعا عن حقوق شعبنا القومية والمدنية *

الناصرة — لمراسلنا — اختتم مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء هذا السبت، اعماله وسط مشاعر الحماس والتفاؤل والاصرار على احراز المزيد من المكاسب والانتصارات دفاعا عن مصالح جماهير شعبنا القومية واليومية وحقها في العيش والتطور والمساواة في وطنها وتحت سمائه.

وقد اغنت بحوث المؤتمر المثمرة آفاق المنظمات الحزبية في المنطقة ووضعت امامهم برنامجا واقعيا وعميقا للسير قدما على طريق ترسيخ الجبهات الدمقراطية في قرانا ومدننا والعمل على زيادة المجالس المحلية الجبهوية فيها.

وابرزت بحوث المؤتمر ضرورة التصدي لكل عملية تستهدف النيل من وحدة الصف النضالية لجماهيرنا التي تلتف كالدرع الواقي من حول جبهاتها الدمقراطية ومجالسها المحلية الجبهوية.

الافتتاح

وكان مؤتمر المنطقة قد بدأ اعماله، يوم الجمعة، بمهرجان سياسي ضخم عقد في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. ووفدت اليه حشود ضخمة من الجبهات الدمقراطية والمجالس المحلية الجبهوية والتنظيمات الجماهيرية والشبيبة والنوادي والهيئات وكذلك وفود اللجنة المركزية لحزبنا ولجنة المراقبة المركزية ووفود المناطق الحزبية الشقيقة.

وجسد هذا الحشد الرائع لوحدة الصف تطلعات جماهيرنا الى حزبها القائد وعبر عن ثقتها بصحة خطه وثورية نهجه وتشبثها به ودعمها اللامتناهي له.

وما ان اعلن الرفيق سالم جبران، عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع الحزب في الناصرة، وسط هذا التلاحم الرائع، عن افتتاح المؤتمر حتى تقدمت فرقة حملة الاعلام، وعلى انغام فرق الطبول والزغاريد والتصفيق الحاد، الى المنصة. وحيا الرفيق سالم جبران الضيوف والوفود المشاركة. مشيدا بالنجاحات التي حققها الحزب في المنطقة بفضل عطاء اعضائه واعضاء الشبيبة وباحتضان جماهير الشعب له.

تقرير لجنة المنطقة

وقدم الرفيق سليم القاسم، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة، تقرير لجنة المنطقة مبرزا المعارك والانتصارات التي حققها الحزب في المنطقة بين مؤتمرين.

وابرز الرفيق سليم القاسم ان عضوية الحزب في هذه الفترة اتسعت بمعدل ٢٠٪ وعضوية الشبيبة ازدادت بنسبة ٢٢٪ اما اتساع صفوف ابناء الكادحين فكان بنسبة ٢٧٪. وقال ان اتساع صفوف الحزب هي دليل على حيوية حزبنا ويجب مواصلة العمل في هذا الاتجاه. واكد على ان زيادة عنصر الشباب في الحزب كان بارزا، الامر الذي يثبت ان شبابنا بحيويته وحماسه يرفض الخنوع للظلم والظالمين.

تحيات

ووسط عاصفة من التصفيق قدم الاخ جوني جهشان، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وعضو ادارة البلدية، تحية الجبهة.

وقدم الرفيق عوني عباس، عضو سكرتارية منطقة الشبيبة في الناصرة، تحية العرس الفتي لمؤتمر المنطقة.

وقرا عريف الاحتفال تحيتي جبهتي طمرة وكفر كنا، اللتين تخوضان معركة الانتخابات للسلطات المحلية في كانون الثاني القادم. ودعا الرفيق سالم جبران الى دعم هاتين الجبهتين في معركتهما وحياهما.

وحيا محمد زيدان رئيس مجلس محلي كفر مندا والناطق الرسمي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، المؤتمر بكلمة حارة اشاد فيها بدور الحزب الشيوعي القيادي.

تحية المناطق الشقيقة

ونقل تحية منطقة تل ابيب الحزبية، الرفيق ليون زهافي، عضو سكرتارية المنطقة. وقدمت الدكتورة ايلي كلينغر، عضو سكرتارية منطقة حيفا، تحية منطقتها للمؤتمر. اما الرفيق ابراهيم مالك، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو اللجنة المركزية فقدم تحية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

تحية اللجنة المركزية

وقدم الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب، تحية اللجنة المركزية وذلك بكلمة جامعة ابرز فيها المتغيرات الدولية التي حدثت في صالح حركة التحرر الوطني العالمية. وحلل الوضع السياسي في اسرائيل وفشل المؤامرات الامبريالية الرجعية الصهيونية على الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة. وقال: كان لصمود الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ورفضه بقواه الوطنية الموحدة هذ الحلول الاحتلالية الكلمة الحاسمة في اسقاط مشاريع الادارة الذاتية واتفاقية «كامب ديفيد». اننا من هنا نرسل بتحياتنا الى جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، الى اخوتنا الصامدين المتمسكين بحقهم في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة مؤكدين تضامننا معهم وتضامن جميع القوى الدمقراطية المحبة للسلام في اسرائيل، والتي تقف في طليعتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

تحيات اخرى

وقد وصل الى رئاسة المؤتمر العديد من التحيات من الجبهات الدمقراطية في كل من عرابة البطوف والمغار وكابول وسخنين وطرعان وشفاعمرو. وتحية من سكرتارية اللجنة المركزة للجان الاحياء في الناصرة ومن لجنة المبادرة الدرزية.

البرنامج الفني

ثم قدم برنامج فني حيوي وقصير اداره الرفيق نظير مجلي وشارك فيه كل من فرقة ابناء الكادحين الاستعراضية ومسرح دبابيس وكلاهما من فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة وفرقة ازهار الربيع والمغني تيسير حمدان من يافة الناصرة وكان مسك الختام مع المغني سمير المحافظ.

واستانف مندوبو المؤتمر، الذين شكل العمال ٥٢٪ منهم، ابحاثهم في اليوم التالي. واستمعوا الى تحية منطقة القدس، التي قدمها الرفيق يحليل عاميت، سكرتير فرع القدس. والى تحية منطقة السهل التي قدمها الرفيق اكرم موروش. كما قدم تحية منطقة المثلث الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، عضو اللجنة المركزية للحزب.

وقد شارك ٤٥ رفيقا في نقاش بيان لجنة المنطقة. ولخص النقاش الرفيقان توفيق طوبي وسليم القاسم. واقر المؤتمر البيانات والتلخيصات واتخذ عدة قرارات سياسية هامة (اقراها على صفحة ٢). وانتخب المندوبون لجنة منطقة ولجنة مراقبة منطقية جديدتين.

السلطات تشترط على اهالي عيلوط التنازل عن الارض مقابل نور الكهرباء

عيلوط — من خالد طه وصالح صالح — لا تزال قرية عيلوط (تبعد عن مدينة الناصرة ٣ كيلومترات ويقطنها ٣ آلاف نسمة) وبعد اكثر من ثلاثين عاما على قيام الدولة، تفتقر الى نور الكهرباء.

وتصر السلطات على ابقائها في الظلمة، رغم تشدقها المستمر بانها هي التي ساعدت على تطوير وتقدم الجماهير العربية وقراهم. فشركة الكهرباء تماطل في مد الشبكة الى القرية. واكتفت بان غرست بعض الاعمدة الكبيرة قبل سنة على الرغم من ان جمعية الكهرباء التعاونية في القرية، التي اقيمت قبل اربع سنوات تقريبا، دفعت معظم المبلغ المطلوب منها (٤٥) مليون ليرة و ٦٨٥ الف ليرة اخرى فوائد عن مبلغ مليون و ٣٠٠ الف ليرة الباقي).

وحجة شركة الكهرباء في ايقاف عملها هي ان دائرة اراضي اسرائيل تعارض في مد اسلاك الكهرباء فوق الاراضي التي تدعي ملكيتها بحجة ان اصحابها غائبون. والمعروف ان دائرة اراضي اسرائيل استولت على ثلاثة ارباع اراضي عيلوط منذ عام ١٩٤٨ وتستغلها وتتصرف بها وضمت معظمها الى كيبوتس نهلال. وشقت هذه الدائرة، التي تعارض في ايصال النور الى قرية عيلوط، الشوارع دون اذن اصحاب الارض. وذلك لتستولي على البقية المتبقية من هذه الاراضي. وهي تشترط ان يتنازل مالكو الاراضي في منطقة نهلال وضواحي قرية عيلوط عن اراضيهم مقابل ادخال الكهرباء الى القرية.

وقد اتصل ممثلو الجمعية التعاونية للكهرباء بالسيد يورم كاتس، رئيس دائرة الشمال لمكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، وبمدير شركة الكهرباء اكثر من مرة، الا ان الجميع اتفقوا على توجيه السكان الى دائرة اراضي اسرائيل التي، كما ذكرنا، تضع شروطا مهينة يرفضها اهالي القرية الشرفاء والمتشبثون باراضيهم بكل قوة.

ان هذا التوجه العنصري واللصوصي للص اهالي عيلوط ما تبقى من اراضيهم، التي صودرت اغلبيتها، يكشف التوجه العنصري المقيت والبغيض للسلطات. وهو يثير اشد مشاعر السخط والغضب والاستنكار لدى اهالي القرية المحرومين من نور الكهرباء في نهاية القرن العشرين.

ويهيب اهالي عيلوط بالراي العام المحلي ان تقفوا الى جانبنا لتجبر هذه السلطات على ادخال النور الكهربائي الى بيوتنا للحفاظ على ما تبقى من اراضينا.

فصل ٣٠ عاملا من دير حنا

دير حنا — لمراسلنا — فصل ٣٠ عاملا من اهالي قرية دير حنا كانوا يعملون في شركة «مكوروت» ومصنع آتا للنسيج، وهم عاطلون عن العمل منذ مطلع هذا الشهر. ويذكر انه لا يوجد مكتب عمل في القرية وقد باشر المجلس المحلي الدمقراطي اتصالات مكثفة بالدوائر المختصة لفتح مكتب عمل يرعى شؤون العمال المفصولين ويعمل على ضمان ايجاد اماكن عمل لهم.

الاحتلال يعتقل عائلة من دورا ويخفي آثارها

اعتقلوا الوالد العجوز قبل سنة والابن الاكبر قبل شهر والوالدة قبل أسبوع وطول الوقت شنوا حملة ارهابية على الاولاد

القدس — خاص بـ «الاتحاد» — موسى رجوب عجوز في الـ ٥٥ من العمر. عربي فلسطيني يعيش منذ فتح اعينه على الدنيا على ارض ابائه واجداده في قرية دورا قضاء الخليل. وهو اليوم اب لستة ابناء (٤ بنات وولدين). قبل حوالي سنة ونصف السنة اعتقل لمدة شهرين رهن التحقيق ثم أطلق سراحه دون توجيه اية تهمة له. لكن سلطات الاحتلال لم تتركه وحاله، بل واصلت ملاحقته وارهابه واستدعى عدة مرات الى التحقيق.

قبل سنة وبالتحديد في ١٥-١٢-١٩٧٨ داهمت قوة من جنود الاحتلال بيته وأجرت تفتيشا تخريبيا استفزازيا فيه ثم اعتقلته بشكل تعسفي دون اي سبب. ومنذ ذلك الحين لم يسمع احد عن اخباره وسلطات الاحتلال ترفض ابلاغ اي معلومات عنه لذويه وابنائه.

وقبل شهر اعتقلت السلطات ابنه علي وهو طالب في السنة الاولى في جامعة بيت لحم وعمره ٢٠ عاما.. وايضا بدون توجيه اية تهمة له.

وفي يوم الثلاثاء الماضي اعتقلت زوجة موسى، مريم، ايضا بدون سبب ولا تزال رهن الاعتقال في سجن المسكوبية في القدس المحتلة.

وخلال طول السنة الماضية قام جنود الاحتلال «بكبسات» ارهابية مفاجئة على بيت موسى رجوب حيث كانوا يكررون تفتيشاتهم التخريبية ويقلبون اثاث البيت راسا على عقب ويصرخون في ابناء البيت (وبينهم اطفال في الثالثة والرابعة والتاسعة من العمر). وفي كثير من الاحيان كان الجنود يطفئون نور الكهرباء.. ويجرون «تحقيقات» ارهابية مع الاولاد والبنات الصغار ويضيئون في وجوههم مصابيح كهربائية كاشفة وبطاريات بشكل مفاجيء لارهابهم ويلحقون ذلك بالضرب والركل والشتائم والصراخ المفزع.. وكل هذا دون سبب يذكر.

وفي حديث مع مراسلنا اعلن ذوو موسى رجوب انهم خافوا في الماضي من تقديم شكوى ضد جنود الاحتلال بسبب تهديداتهم المتكررة. لكنهم فقدوا قدرتهم على الاحتمال اكثر.. ولذا توجهوا الى المحامية فيليتسيا لانغر لتتولى مهمة الدفاع عنهم. وقد بدات لانغر، امس الاثنين، جهودها لمقابلة المعتقلين الثلاثة والسعي لاطلاق سرحهم.

لانغر تشتكي الاحتلال الى الامم المتحدة بسبب تعذيب طالبات الجلزون

القدس — لمراسلنا — امس الاثنين، وبعد ايام من المماطلة والمماحكات سمحت سلطات السجون للمحامية فيليتسيا لانغر بان تزور موكلاتها الطالبات انتصار حسني الشيخ قاسم وعدلى حسين محمود يحيى ويسرى محمود احمد موسى (وجميعهن طالبات في المدرسة الثانوية في مخيم الجلزون للاجئين) في سجن المسكوبية في القدس المحتلة. وقد رات المحامية بنفسها آثار التعذيب الاجرامي على اجسادهن وخصوصا على ساقي انتصار قاسم. وعلى الفور بعثت بشكاو الى كل من وزير الحربية الاسرائيلي والمستشار القانوني للحكومة والمستشار القانوني لقيادة الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة والى اعضاء كنيست من مختلف الكتل.. كما بعثت بشكوى مماثلة الى السكرتير العام للامم المتحدة وهيئات دولية اخرى. وقد ارفقت المحامية لانغر الشكوى برواية الطالبات عن اسلوب تعذيبهن (اقرا خبرا مفصلا على الصفحة الثانية من هذا العدد) وطالبت فيها بالتدخل لاطلاق سراح الطالبات ومحاكمة المحققين المجرمين الذين قاموا بتعذيبهن.

«معاريب» — بقية

مسؤولة عن المدارس الثانوية مباشرة، في حين تحاول دوائر المخابرات السيئة السمعة ووزارة المعارف التسلط على هذه المدارس وفي معظم الحالات خلافا لصالح التعليم الحقيقية، وابعاد المعلمين الدمقراطيين عنها وارهاب كل معلم مخلص، وهم الاكثرية بين معلمينا، ومنعه من مجرد التعبير عن ارائه واحاسيسه حتى خارج بناية المدرسة.

هذا ويمتليء التقرير بالكثير من الدس والتحريض على جمهور المعلمين والطلبة بشكل محموم، الامر الذي يخفي من ورائه حملة ارهاب تعسفية تستهدف هذه المرة المعلمين والطلبة والسلطات الدمقراطية.

لجنة — بقية

وانتقد قرار اللجنة المركزية سياسة القيادة الصينية، التي رحبت بحرارة بمقررات دول حلف الاطلسي لتصعيد سباق التسلح في اوروبا، وقال ان هذه القيادة، التي تنتهج سياسة الهيمنة، اصبحت حليفا للامبريالية العالمية.







في الصورة العليا، رئاسة المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الناصرة الحزبية. في الصورة الوسطى، جانب من الحضور. وفي الصورة السفلى، اعضاء منظمة «ابناء الكادحين» يقدمون الورود.

وحدة والتحام الطلبة العرب ضمان لردع العناصر الانشقاقية

* تأجيل انتخابات اللجان في تل أبيب وحيفا بسبب اضراب المحاضرين *

حيفا — لمكاتب «الاتحاد» — بسبب الاضراب العام، الذي سيعلنه محاضرو الجامعات غدا الاربعاء ١٩-١٢، اجلت لجنتا انتخابات الطلبة العرب في جامعتي تل أبيب وحيفا موعد انتخاباتهما.

وعليه ستجري الانتخابات في جامعة تل أبيب بعد غد الخميس ٢٠-١٢، اما في جامعة حيفا فمن المتوقع ان تقر لجنة الانتخابات، اليوم الثلاثاء، الموعد النهائي للانتخابات. بينما ستجري الانتخابات، وكما هو مقرر، في جامعة بئر السبع اليوم الثلاثاء ١٨-١٢ وفي جامعة القدس غدا الاربعاء ١٩-١٢.

وباقتراب هذه المواعيد يتزايد الحماس لدى اوساط الطلبة العرب لتحويل هذه الانتخابات الى مؤشر على وحدة صف الطلبة العرب في مواجهة المحن القاسية التي تعصف بهم. وفي هذا الاطار تزداد ايضا مشاعر النفور العارمة من ممارسات من يسمون انفسهم اعتباطا بـ «الحركة الوطنية التقدمية» والقائمة على تفسيخ وحدة الطلبة العرب وزرع البلبلة في صفوفهم وتثبيط عزائمهم في الكفاح السياسي — الجماهيري ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي.

استفزاز في بئر السبع

ففي جامعة بئر السبع نظم هؤلاء المأجورون اجتماعا استفزازيا للطلبة العرب، اول امس الاحد، وساقوا اليه اشخاصا من خارج الجامعة معروفين بعدائهم المحموم للجبهة وللقوى الوطنية الحقيقية بين الجماهير العربية. وقام اقطاب الحركة بالتحريض على اللجنة وقيادتها وعندما تصدى لهم اعضاء الجبهة بالنقاش الموضوعي، الذي عادة ما يعريهم من زيف مواقفهم المغامرة والمزايدة على المصالح الحقيقية للطلبة العرب، حاول نفر منهم الاعتداء على اعضاء الجبهة وفرض مواقفهم بالارهاب وباساليب اقل ما يقال عنها انها فاشية بائسة.

وحالا أصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة بيانا الى الطلاب العرب استنكرت فيه هذا النشاط التخريبي الانشقاقي، الذي لم يرعو منفذوه عن تبيره، حتى في ظروف احلك هجمة فاشية تشنها ادارة الجامعة ضد قيادة اللجنة، من عناصر جبهة الطلاب العرب.

وعبرت أوساط عديدة بين الطلبة العرب في الجامعة عن اشمئزازها من هذا العمل واعربت عن استعدادها لردع هذه العناصر وضرب كل من تسول له نفسه ان يتطاول على وحدة الطلبة العرب وعلى جبهتهم، رمز كفاحهم وقيادتهم المخلصة والمثابرة، وذلك بتجنيد أوسع فئات الطلاب لدعم مرشحي الجبهة في الانتخابات، التي ستجرى اليوم.

حيفا

وفي جامعة حيفا ردت جبهة الطلاب العرب على مخاطلات «لجنة الطلاب العرب» ببيان ناقشت فيه مواقف اللجنة العينية من كافة القضايا، التي واجهت الطلبة العرب في الجامعة، ولم تعمل اللجنة على حلها بحكم ضيق افقها السياسي.

وابرز البيان، بالوقائع والارقام، سجل نشاطات الجبهة التي كانت، وبحق، البديل عن اللجنة طوال فترة سباتها في تبني قضايا الطلبة العرب وقيادة نضالهم والانخراط في نضال الجماهير العربية.

كذلك جاء البيان على استهتار قيادة هذه اللجنة بالطلبة مثل اخفائها محاضر جلسات اللجنة والتقرير المالي عن الطلبة العرب بحجج سخيفة واهية مثل الادعاء بأن كل ذلك التقصير غير مهم فالمهم اننا «حركة نضال فلسطيني» — كما يتبجحون. وتساءل البيان «غريب أمر «حركة النضال الفلسطيني» هذه التي لم تناضل لا فلسطينيا ولا طلابيا ولا اجتماعيا. واكتفت باجترار اكاذيب اطلقتها دوائر المخابرات الاسرائيلية ضد قادة شعبنا من الشيوعيين وحلفائهم لشق وحدة الجبهة الشعبية في حينه وزرع البلبلة بين الجماهير العربية».

ودعا البيان الطلبة العرب الى استئصال مثل هذه النزعات المريضة، المحسوبة عليهم تطفلا، ورؤية الابيض والاسود على خارطة الكفاح الطلابي.

اعلان ادارة «الاتحاد»

تعلن ادارة «الاتحاد» لجمهور المعلنين الكرام عن تعديل اسعار الاعلان والدعاية على صفحات جريدة «الاتحاد» اعتبارا من مطلع العام الجديد (١٩٨٠) بحيث تصبح كما يلي:

■ على الصفحات الداخلية	٢٠٠ ليرة للانش الواحد
■ على الصفحة الاخيرة	٣٠٠ ليرة للانش الواحد
■ على الصفحة الاولى	٥٠٠ ليرة للانش الواحد

اما اعلانات الوفيات والتعازي وحصر الارث فتنشر في الصفحات الداخلية فقط حسب الحاجة وتمنح تخفيضا ثابتا بنسبة ٢٥٪.

ادارة «الاتحاد»

صندوق انيس كردوش للتعليم العالي

ص.ب ٢٢٨ — الناصرة

يعلن مجلس الامناء انه قد قرر تقديم منح و / او قروض لطلاب معاهد عليا للسنة الدراسية ١٩٧٩/٨٠، من ذوي الدخل المحدود، بشرط ان تكون درجات تحصيلهم عالية.

نعلم ذوي الرغبة، الكتابة لنا باسرع وقت ممكن، للحصول على النماذج الخاصة لتعبئتها مع المستندات المطلوبة على العنوان المذكور.

سينظر المجلس في كل طلب وملحقاته، يصله حتى ١٩٨٠/١/١٠.

كل طلب لا ترفق به المستندات المطلوبة، لا يمكن دراسته.

مجلس الامناء

مجلس كفر ياسيف المحلي

يعلن عن حاجته الى موظفين للوظائف التالية:

١ — معلم رياضة للمدرسة الثانوية. وظيفة جزئية (١٨ حصة) يحمل شهادة من معهد رياضي معترف به.

٢ — موظف حسابات للمجلس يحمل شهادة حسابات درجة ٣. يفضل ان يكون له خبرة عملية. الحد الاعلى للعمر ٣٠ سنة.

على الراغبين ان يتقدموا بطلبات خطية مرفقة بالشهادات خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان في الصحف.

نمر مرقس
رئيس المجلس

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة «الاتحاد» التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا